

اطلاق سراج
الداعية
فتحي يكن



المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد ٤٥٩ - الثمن ١٥٠ فلساً

لأثاء ١ محرم - ١٤١٤ - ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩ - السنة الماشرة



التهديد الصليبي الخليجي العربي

محارم ورق كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة آباء طرقة العقارب الساعة سنة ٢٠٠٢



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ“ (٢٠)

صحة الله العظيم



الجمعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بزر سليمان القصار

الثلاثاء ١ محرم ١٤١٤هـ - ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢م - السنة العاشرة - العدد ٤٥٩ - الثمن ١٥٠ فلساً

باختصار

العدل المبرر
من الميل

ها نحن اولاء نرى على مدار التاريخ ان الفترات التي حكم فيها كتاب الله وحدها هي التي ذاق فيها البشر طعم القسط ، واستقامت حياتهم استقامه دورة الفلك - بقدر ما تطبق طبيعة البشر المتميزة بالجنوح الى الطاعة والجنوح الى المعصية ، والتأرجح بين هذا وذاك ، والقرب من الطاعة كلما قام منهج الله ، وحكم في حياة الناس كتاب الله . وانه حينما حكم في حياة الناس منهج آخر من صنع البشر ، لازمه جهل البشر وقصور البشر ، كما لازمه الظلم والتناقض في صورة من الصور .. ظلم الفرد للجماعة ، او ظلم الجماعة للفرد ، او ظلم طبقة لطبقة ، او ظلم امة لامة ، او ظلم جيل لجيل .. وعدل الله هو المبرر من الميل لاي من هؤلاء .. وهو اله جميع العباد وهو الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء .

(سيد قطب)

في هذا العدد

الصفحة

١٠
١١
١٢
١٤
١٦
١٨
٢١
٢٢
٢٤
٢٩
٣٠
٣٤
٣٧
٣٨
٤٢

- تلفزيون الكويت يسيء الى الاسلام
- رسالة من اميركا
- حوار مع احمد بزيغ الياسين
- ماذا تريد مجلة العربي ان تقول
- موضوع الغلاف
- مصر النصرانية
- المؤتمر السنوي لرابطة الشباب المسلم في اميركا
- آخر اخبار المجاهدين في افغانستان
- اضواء على الاوضاع الراهنة في افغانستان
- الهجمة على الاسلام في الجزائر ايضا
- ماذا يعني انتمائي للإسلام ؟
- كلمة رشاء عجلي
- حملة سورية مسعورة على الدول العربية
- رسالة الى نساء سوريا
- اموال المسلمين الى اين ؟

عدا الابواب والهموايا الثابتة

الكويت ١٥٠ فلساً • السعودية : ريالان • قطر :
دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين :
٢٠٠ فلس • الاردن : ٢٠٠ فلس • المغرب ٣ دراهم

مشاريع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - ت/ ٩٥٣٩٥١

الحق الأمريكي يركب رأس كارتر!!

ثانيا : الصعيد الخارجي :
لقد حسب الرجل الابيض في الولايات المتحدة نفسه سيد الدنيا مدة طويلة :

● **فالمحاور السياسية في العالم الغربي**
باتت تأتمر بأمره منذ الحرب الثانية وحتى سنوات قليلة .

● **ودول العالم الثالث في معظمها لا تنأ**
عن الاحلاف التي ترتبط من قريب او بعيد بحصان طروادة الاميركي .

● **والعسكرية الاميركية مازالت تعيش**
احلى احلام السيطرة « بحرا — وبراً — وجوا »
وذلك على اساس شد العضلات امام كل معضلة .

وبجانب هذه النقاط ، تأتي مسألة انسفارة الاميركية في طهران لتقلب هذا المارد ولولسويغات « بطن ظهر » ، وترده ثانية « ظهر بطن » الامر الذي يؤجج كل الحقق الاميركي في رأس الرئيس بعد أن اهتزت الهيبة في احلام البيت الابيض امام العالم اجمع .

لكن : ماذا حصل للاميركان على الصعيد الخارجي ؟ ان حماقات الاميركان المتكررة ستفقد ولا شك الرئيس كارتر قسطا كبيرا من رصيده الدولي على كافة المستويات السياسية . واذا اشرنا الى الملاحظات الاتية يمكن ان يقدر الانسان حجم الصفعة التي نزلت على وجه الرئيس الاميركي :

١ — **فبعد سقوط الجناح الاميركي في الثورة**
الايرائية « بحسب تصريح ، السيد ابو الحسن بني صدر ، بدا اليساريون بالتحرك لجر الحبل اليهم وركوب الموجة الثورية الليبرالية ،

كل الحقق الاميركي اجتمع هذه المرة في كتلة واحدة وحط على رأس الرئيس كارتر .
لماذا ؟

لان كارتر حريص اولا على بقائه في البيت الابيض « ومن الحرص ما قتل » ولانه ايضا اوشك ان يفقد بيضة القبات التي هي بيضة التوازن الدولي في العالم !!

ولهذا .. فان للحقق الاميركي في البيت الابيض صعيدين :

اولا : الصعيد الداخلي :
ويتركز ذلك في الوضع الداخلي للولايات المتحدة :

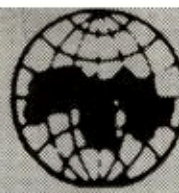
● **فالشعب الاميركي على ابواب انتخابات**
« برلمانية — ورئاسية » جديدة ..

● **والاميركان يطمحون ان تكون اعوام**
الثمانينات سنوات للراحة في المعترك السياسي والظموح في البجوحة الاقتصادية .

● **والحزب الجمهوري يلعب مع حزب**
كارتر « الديمقراطي » لعبة الهر والفار كعادتهم في مواسم الانتخابات .

● **والدولار الاميركي وصل في العهد الكارتر**
الى ادنى مستوى له في تاريخ العملة الاميركية .

كل هذه النقاط تدفع بالرئيس كارتر للخروج من مازق السفارة الاميركية في طهران بشكل ما . واذا كان الوضع الاميركي في العالم كوضع سيادة قد اهتز عدة مرات هذا العام . فان حادث السفارة له طعم اخر من المرارة تحت اضراس رجال البيت الابيض . من اجل هذا تجمع الحقق كله في رأس الرئيس هذه المرة .



حصاد الهشيم

هؤلاء الذين خلطوا قولا
صالحا وآخر سيئا!

كتب الأستاذ عبد الفني سعيد في جريدة الشعب القاهرية كلمة تحت عنوان: بل اعيدوا مسجد صلاح الدين في سيناء، بدأها بقوله:

« لا بأس أن نفكر في الاحتفال بعودة منطقة جبل موسى ودير سانت كاترين إلى السيادة المصرية في نوفمبر القادم، ولا مانع أن نشرك العالم معنا في هذا الاحتفال .. ولكننا ننصح — مخلصين بتجنب المبالغة في التفقات على الاحتفالات على النحو الذي يفكر فيه د. رشاد رشدي رئيس أكاديمية الفنون مثلا، والذي يعيد إلى الأذهان — ولا شك — الاحتفالات العالمية بافتتاح قناة السويس، وما سابها من مبالغات وبذخ في عهد الخديو اسماعيل منذ أكثر من قرن .

وبعد أن اتسدت الكاتب بالمسؤولين ان يعيدوا بناء مسجد البطل صلاح الدين في هذه المنطقة، وما زال اثر من انقاضه موجودا، اقترح سيادته، ان يقام بجواره متحف يتضمن الملابس التاريخية لفرسان المسلمين والصليبيين توضع على تماثيل من الشمع لهؤلاء الجنود، كما تلحق بالمتحف بانوراما او أكثر تصور بعض المعارك التاريخية، ولا بأس من اقامة دار صغيرة للسينما، تعرض فيها الافلام التاريخية وافلام اخرى تهتم بالمسيحيين واليهود مثل فيلم الوصايا العشر، وافلام الردار، وبن هور، وعلامنة الصليب .. !!!

نسيت ان اقول: ان لهذا الكاتب مؤلفات عديدة في الاسلام، ويبدو انه يجهل ان اقامة التماثيل محرمة، او يعلم ان اقامة التماثيل أصبحت مشروعة في دولة العلم والايمان، ولا سيما ان بمدينة البعثات الاسلامية التابعة للازهر تمثالا لعبد الناصر ازاح الستار عنه وزير الاوقاف يومئذ الدكتور عبد العزيز كامل .. ولله في خلقه شؤون !!

● أبو هالة

وهذا يفقد دون شك الاميركان ممارساتهم السرية التي كانوا يمارسونها عبر الرجال الذين ندد بهم مؤخرا بني صدر ورجال خمينيون اخرون، حيث اتهم وزير الخارجية الاسبق الدكتور ابراهيم يزدي بأنه رجل اميركا في ايران .

٢ — وبعد القطيعة النفطية بين ايران واميركا وهي قطيعة ذات مدلولات دولية عميقة اعلنت بعض الشركات الفرنسية بالذات عن قدرتها على استيعاب النفط الإيراني .

وهنا يستطيع المراقب ان يجزم بان حماقة الاميركية بايواء الشاه أولا، وتكتيف النشاط الدبلوماسي المعادي للجناح الجديد في ايران قد اوصلت الرئيس كارتر الى حد من اللاهية العالمية لم تحصل لاي رئيس اميركي قبله، ومن اجل هذا ان كارتر ولا شك مازال يفكر باي طريقة تخرجه من هذا المازق، فهل سيقتل الشاه، ام سيوجه حماقته لاغتيال الآخرين هذه المرة ؟؟

ان التكهّن بها قد يحدث ما زال صعبا على مراقبي العلاقات السياسية بين طهران وواشنطن ولكن المرء يمكن ان يتخسّس ما يلي:

١ — قد تكون الطريقة التي يفكر فيها الاميركيون هذه المرة تختلف عن الذهنية المألوفة لديهم، فامكانية احداث انقلاب عسكري يطيح بالخميني وجماعته امر يصعب على الاميركان وغيرهم تنفيذه لسبب يعود الى ظروف ايرانية عقدية محضة .

٢ — ان التحرك السوفياتي « اعلاميا على الاقل » نحو ايران سيؤثر بشكل فعال على التحرك الاميركي المضادة، ذلك ان اية خطوة حمقاء تقوم بها العسكرية الاميركية على الاراضي الايرانية قد تفقد بعض الاطراف صوابه ويحدث مالا تحمد عقباه على المسرح العسكري في شتى انحاء العالم .

٣ — يبقى هناك احتمال الاغتيال السياسي وهو امر سيظل يقلق جميع الاطراف الا اذا حصلت مفاجئة اعادت موازين العملية الى ترتيب اخر . وعلى كل احتمال، فان اية مغامرة يقوم بها البيت الابيض سوف تهز بالتالي الحكومة الاميركية وستكون بداية النهاية للرئيس كارتر والحزب الديمقراطي بما يتعلق في انتخابات الرئاسة القادمة، وسوف يكون لهذا الاهتزاز اثره البالغ على مصالح الولايات المتحدة في كافة المناطق العالمية، وهذا يعني ان الحكم الكارتر في لاميركا سوف يتيح بالتالي المجال لقوى عالمية اخرى للبروز على السطح العالمي وقد تكون فرنسا ابرز من سيلعب على مسرح العالم الثالث في المستقبل .

رد الفعل الأمريكي الشعبي على أحداث السفارة في طهران

العديد من الاصابات في صفوف الجانبين .

ومن جهة اخرى يتجمع الاف الامريكيين امام المركز الاسلامي في واشنطن احتجاجا على احتجاز الطلبة الايرانيين لستين رهينة من الامريكيين بالسفارة الأمريكية في طهران .

واحد المرشحين للرئاسة وهو (ليندون راوش) عن الحزب الديمقراطي دعا الى اعتبار اي تنظيم اسلامي بمثابة تنظيم ارهابي وحظر نشاطه في الولايات المتحدة .

الوطن ١٢-٩٩

٧٩-١١-١٤

يتعرض الكويتيون وجميع رعايا دول الشرق الاوسط للاعتداءات والاهانات الشخصية من قبل المواطنين الامريكيين في موجة عنف لم يسبق لها مثيل في الولايات المتحدة. وتسود الجامعات الأمريكية اعمال شغب واشتباكات يومية بين الطلبة من دول الشرق الاوسط دون التفريق بالنسبة الى جنسياتهم من جهة والطلبة الأمريكيين من جهة اخرى . وقد أدت تلك الاضطرابات التي وقعت في جامعة جورج واشنطن والجامعة الأمريكية في واشنطن وجامعة دنفر بولاية دنفر الى وقوع

تجدد الاشتباكات بين القوات السورية الخاصة وقوات الامن في حلب

ذكر المسافرون الذين وصلوا من سوريا الى بيروت أمس ان اليساريين في دمشق والمدن السورية الاخرى يدعون السكان للاطاحة بنظام الرئيس حافظ الاسد .

وقد وقعت النداء بالثورة للجنة الاقليمية للحركة الوطنية السورية واتهمت النظام بممارسة القمع « والطائفية » .

وكان قد ذكر أمس الاول انه اندلع قتال بين قوات الامن والقوات السورية الخاصة في حلب ولقي خلاله عشرة اشخاص مصرعهم .

وذكر ان النساء المتظاهرون في حلب قد تعرضن لنيران قوات الامن. وقد تردد ان خمس عشرة من النساء قد « قتلن او اصبحن » كما تم اعتقال ١٥٠ منهن .

السياسة ٢٥-١٢-٩٩

٧٩-١١-١٥



كارتر يجمد الأموال الإيرانية في أمريكا

وقال جودي باول الناطق بلسان البيت الابيض ان قرار الرئيس كارتر هو رد على قرار ايران أمس بسحب ارصدها من البنوك الأمريكية وإيداعها في بنوك أوروبية .

واضاف باول ان الرئيس الأمريكي يقوم بهذا العمل بموجب سلطات الطوارئ الدولية الممنوحة له التي تسمح « بمعالجة اي تهديد غير عادي وخارجي للامن القومي او السياسة الخارجية او اقتصاد الولايات المتحدة » .

وكان السيد ابو الحسن بنى صدر وزير الخارجية الإيراني قد أعلن في مؤتمر صحفي في طهران ان ايران ستسحب حوالي ١٢ مليار دولار من احتياطي العملات الصعبة من بنوك في الولايات المتحدة وتنقل الاموال الى بنوك في بلدان اخرى . وقال بنى صدر الذي يتسلم حقيقتي المال والاقتصاد ايضا ان قرار تحويل الاموال الإيرانية الى بنوك أخرى صدر عن البنك المركزي ونال موافقة المجلس الثوري الحاكم . وقدر الوزير الإيراني موجودات ايران من العملة الاجنبية

امر الرئيس الأمريكي جيمي كارتر بتجميد جميع الاموال الإيرانية الرسمية في الولايات المتحدة بما في ذلك الودائع في المصارف الأمريكية وفروعها الأجنبية ومؤسساتها الفرعية

الاستطول السادس في تونس

استقبل رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي نويرة أمس قائد المجموعة ٦٠ في الاستطول السادس الأمريكي الاميرال اندرسون الذي يزور تونس حاليا .

وحضر المقابلة وزير الدفاع التونسي السيد رشيد صقر وسفير الولايات المتحدة ستيفن بومورث .

كونا ٢٥-١٢-٩٩

٧٩-١١-١٥

الجيش الاميركي

يطلب ١٠٠ مليون دولار لتشكيل قوة التدخل في الخليج

واشنطن — كونا — طلب الجيش الاميركي تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار في ميزانية العام المقبل لتشكيل قوة قادرة على التحرك السريع بهدف حماية المصالح الاميركية في مناطق مثل منطقة الخليج العربي .

وقالت مصادر اميركية : " يمكن للجيش ان يضمن لدى توفر هذا المبلغ تشكيل قوة قادرة على تاديب مهماتها في مناطق بعيدة عن الولايات

المتحدة . ويريد الخبراء العسكريون الاميركيون ايضا تزويد القوقباطرات هليكوبتر حديثة وبمدفعية ثقيلة متحركة .

وقد كلفت وحدات رئيسية من الجيش الاميركي بالعمل مع هذه القوة الجديدة (وهي غير الوحدات المكلفة بمهام عسكرية في إطار الحلف الاطلسي (ناتو) . ووصف هارولد براون هذه الوحدات غير التابعة لحلف ناتو بأنها الاحتياطي الذي سيوفر العناصر اللازمة لتشكيل القوة العسكرية الجديدة المكلفة بمعالجة الازمات في مناطق ثانية من العالم .

واكد مسؤولون في البنتاغون ان هذه القوة لن تنظم بهدف العمل فقط في منطقة الخليج في الشرق الاوسط الا ان المصادر الاميركية المطلعة قالت ان من المعروف على اية حال ان قلق

الرئيس جيمي كارتر ازاء وضع الولايات المتحدة في تلك المنطقة كان الدافع الى تشكيل هذه القوة .

وكان وزير الدفاع براون قد قال ان هذه القوة قد يتراوح عددها من كتيبة مشاة الى عدة فرق يصل تعدادها الى مائة الف جندي بما في ذلك قوات المساندة و اضاف ان هذه القوة ستعمل بالتنسيق مع القوات الجوية والبحرية .

● في لاهاي وصف براون الاجتماع الذي عقدته مجموعة الخطط النووية لمنظمة حلف شمالي الاطلسي بأنه بناء جدا وقال : ان الحلف سيكون في افضل وضع له ليتخذ قرار تحديث ترسانته النووية وهو قرار اتوقع ان يتخذ في نهاية العام ..

كونا ٢٥-١٢-٩٩

١٥-١٢-٧٩

خلاف على رئاسة المؤتمر

دارت مشاورات جانبية مكثفة بين وزراء خارجية الدول العربية في تونس للخروج من المازق الذي ادى الى تأجيل افتتاح المؤتمر يوما واحدا والذي تأكد انه يعود لاعتراض سوريا على رئاسة العراق للمؤتمر .

وقد انطلق الاعتراض السوري من وجهة نظر تقول بان المؤتمر الحالي ليس امتدادا لمؤتمر بغداد في الوقت الذي ترى فيه غالبية الوفود العربية احقية العراق في رئاسة المؤتمر على اعتباره امتدادا لمؤتمر بغداد . وترى هذه الوفود كذلك ضرورة استمرارية وزراء الخارجية في اجتماعاتهم على ان يتناول موضوع تقرير رئاسة القمة لمشاورات بين الملوك والرؤساء .

وكالة الانباء الكويتية

٢٥-١٢-٩٩

١٥-١١-٧٩

الخوف من تونس الاسلامية

تالت مصادر مطلعة ان بعض رجال الحكومة والحزب في تونس قد قاموا خلال الفترة الاخيرة بزيارات مكثفة الى بلدان اوروبا الغربية قصد اقناعها بزيادة مساعداتها الى تونس .

وقالت هذه المصادر ان محوى ما دار بين المبعوثين التونسيين وممثلي الحكومات الاوروبية الغربية يمكن تلخيصه بالقول : (ساعدونا لنحميكم من تونس الاسلامية) .

وتشير هذه المصادر الى ان هذا الكلام يوحي بما يشعر به النظام في تونس من قلق ازاء تعاظم المد الديني خلال الاشهر الاخيرة .

الدستور ١٥-١٢-٩٩

٥-١١-٧٩

بحوالي ١٢ مليار دولار قال ان معظمها مودع في غرور بنوك اميركية خارج الولايات المتحدة مثل بنك تشيس مانهاتن . الا ان مجلس الاحتياطات الفيدرالي الاميركي قدر الاسوال الايرانية في ميركا بـ ٥ مليارات فقط . وقال وليم ميلر وزير الخزانة ان قرار تجميد هذه الاموال مهم ونظر اليه بطريقة ايجابية من جانب حلفاء الولايات المتحدة . و اضاف انه لا يوجد سبب يدعو الدول الاخرى لكي تخشى تجميد موجوداتها في اميركا .

ويعتبر قرار كارتر تجميد الاموال الايرانية في اميركا ثالث خطوة رئيسية يتخذها ضد ايران ردا على ازمة السفارة الاميركية في طهران حيث يحتجز طلبة ايرانيون حوالي ١٠٠ رهينة ، وكانت الخطوتان الاخيرتان هما قراره بوقف شحنات النفط الايرانية للولايات المتحدة وامره بتحويل جميع الطلبة ايرانيين الموجودين في اميركا بصورة غير قانونية .

الوكالات ٢٥-١٢-٩٩

١٥-١١-٧٩

المجتمع في اسبوع

صار المجتمع الكويتي بقاعدته المتدينة التمسكة بدينها شبابيا وشابات بالمقارنة مع هيئات التوجيه العام للمجتمع ... وكأنه انسان بلباس عربي وعلى رأسه قبعة من « تكساس » .

فقليلًا من ازالة التناقضات والتنسيق بين القاعدة والقيادة لعلمكم تعدلون !!
المعلمون غير المسلمين في مدارس الحكومة

الى سنوات قريبة - ومنذ انشائها - كان من تقاليد وزارة التربية في الكويت ان لا تقبل غير المسلمين معلمين ومربين لابنائنا وبنائنا في المدارس وذلك منعًا لتسرب اي شيء يمس عقيدة التوحيد الحنيفية أو السلوك الاسلامي ، وللدور الخطير الذي يمثله المعلم في حياة الطالب والناشيء حيث قال شوقي رحمه الله :

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا
ولان المعلم والمربي هو القدوة والمثل الاعلى للطالب في المعتقد والسلوك والمفاهيم .

وتأكدت انه فعلا الحاجة المعقولة للسفارات وليس ارقاما مبالغا فيها ؟ وهل تأكدت ان السفارات تستلم فعلا كل ما يطلب باسمها ؟ **فلعل** السفارات تبالف فيما تطلب لتسرب منها الى الآخرين على شكل هدايا ورشاوي ! او لعلها تبقي للوكيل المستورد ما يتصرف به من الحرام وفي الحرام وعلى حساب كل شيء في هذا الوطن اسئلة نوجهها للجهات المسؤولة في الوزارات الثلاث المختصة .. الخارجية والتجارة والداخلية .. خاصة بمناسبة انعقاد ندوة مكافحة الادمان والمسكرات « تشارك فيه حكومة الكويت » .

● غياب الاسلاميين عن مجلس وهيئات التوجيه والاعلام يلاحظ كل مراقب للشؤون العامة انه على الرغم من ان المتدينين في هذه البلاد باتوا يشكلون قاعدة كبيرة في كل المجالات وخاصة بعد فوز الشباب المتدين الكاسح في انتخابات الاتحادات الطلابية في جامعة الكويت ... ومع ذلك فان الملاحظ الملموس غياب ممثلي هذه القطاعات من الشعب المسلم عن المجالس الاساسية للتوجيه والترشيد والبناء الثقافي والاعلامي في البلاد ... فهم مفقودون في « المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب » وهم غائبون عن « مجلس جامعة الكويت » وهم معزولون عن « مجلس امناء معهد الكويت العلمي » وهم غائبون عن المناصب الحساسة في وزارة الاعلام « التلفزيون ومجلة العربي وتخطيط ومراقبة البرامج الثقافية وتوجيه المسارح » ناهيك عن غير ذلك مما لا يحصى من المؤسسات الثقافية في وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية وغيرها من بقية المصالح والوزارات ولذلك

من هنا تتسرب الخمر لا نذري كيف يسمح للشركات الكويتية الثلاث المعروفة

باستيراد الخمر المحرمة شرعا والمحظورة قانونا للسفارات وهي هذه الشركات الوكيلة الرسمية للانواع المعروفة من الخمر ؟ وكيف سمح لها - بصفتها شركات كويتية خاضعة للقانون الكويتي - ان تحصل على وكالة مادة ممنوعة قانونا وتتقدم بهذه التوكيلات الى الحكومة لتسمح لها بتوريد هذه المادة المحرمة المخطورة السامة لعقول الناس وابدانهم ؟ باسم السفارات ؟ .. وهل دفقت الحكومة على ما يستورد

الى متى سيظل
الاسلاميون مفقودين
في المجالس
والإدارات العليا
في الكويت ؟

ويجعلهم القدوة والموجهين! فاذا كانت عقائدهم اسلامية سليمة اعطوا الطالب الانطباع الجيد بأن الاسلام دين العلم والحياة ، والا انفصل في قلب الطالب وعقله ، الدين عن الحياة والعلم التجريبي عن حقائق الغيب والدار الآخرة ..

والمطلوب من مجلس الوكلاء في وزارة التربية بما فيه من عناصر خيرة ان تعيد النظر في هذا الامر الخطير وتضع الخطة خلال السنوات القادمة لاعادة الامور الى نصابها وهي مسؤولية امام الله والناس عن عقل وقلب وايمان وسلوك كل طالب خاصة اذا كنا حريصين على تلمس وتتبع وتلافي اسباب وابواب ومزالق الانحراف العقدي والسلوكي لجيلنا الجديد وبراعمنا الشابة ومقاتلين لما حصل من فتن وبلاء في لبنان واوغندا والفلبين ..

ومن غير المقبول ابدا الرد بان المعلم المسلم المطلوب لبعض المواد العلمية واللغوية مفقود وغير متوفر ! فاننا في « المجتمع » وفي « جمعية

الاصلاح الاجتماعي » مستعدون لمعاونة الوزارة في تلافي اي نقص يحصل لديها في هذا المجال ، وكما نعلم دائما فان « العرض اكثر من الطلب » دائما في طلبات التوظيف في الوزارة .. واملنا في مجلس الوكلاء الموقر انه لا يقل حرصا على سماع كلمة الحق وقبولها وتنفيذها والله تعالى ولي التوفيق .

• على الرغم من ان
المدرسين هنا
يشكلون قاعدة
كبيرة لئلا نغياهم
عن هيئات التوجيه
والاعلام يثير
ألف سؤال؟

• جمعية الإصلاح
ومجلة المجتمع
على استعداد كامل
لتقديم كل مساعدة
في جميع المجالات

ولكن هذه التقليد والمنهج السليم انهار وهدم في السنوات الأخيرة نتيجة للضغوط النفسية والفكرية والحسية المعروفة التي اذابت كل انواع الصلابة والتماسك في حياتنا التي ورثناها عن ديننا القويم .. ففتح الباب لقبول المعلمين والمعلمات من غير المسلمين وبلغنا ان النسبة رفعت الى ١٠ بالمائة من مجموع المعلمين والمعلمات ، والذي نخشاه ولا نأمنه ان تنهار ايضا هذه النسبة كالمالوف في اوضاعنا العامة تماما .

والذي نريد قوله اننا نعترض من حيث المبدأ على كسر ذلك النهج السابق القديم ونحذر من خطورة ما يترتب عليه من نتائج على عقائد ونفسيات وسلوك جيلنا الجديد ، وننبه الى ارتباط هذا التسرب بقضية التبشير الهدامة التي بداها صليبيو الغرب واورثوها لذوي رحمهم الديني في الشرق ، حيث بدأت المدارس التبشيرية بنصاري الغرب الاوروبيين وانتهت بادارة وقيادة نصاري العرب الذين تغطي مدارسهم التبشيرية المنطقة العربية والاسلامية بما فيها الكويت والخليج بأسماء ولهجات عربية صرفة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب .. وكيف يمكن ان نعترض على وجود موجهات وموجهين لهذه المدارس التبشيرية من غير المسلمين اذا كنا نعطي غير المسلمين هذه المهمة بمحض اختيارنا وبأموالنا في مدارسنا الرسمية حتى يصل المعلم غير المسلم الى المعهد الديني ليدرس المواد غير الدينية ؟ وهل التأثير والتسرب الفكري يأتي من جهة المواد الدينية فقط ؟ كلا فان الطالب كثيرا ما يعجب ويصفي ويسمع ويتقرب الى معلمي المواد العلمية

تلفزيون الكويت

متهم بـالإساءة للإسلام

وحسبك ان التلفزيون — في هذه الايام — وفي العاشر من ذي الحجة الماضي ، كان يعرض مسلسلا محليا اسمه « اصوات للحب » انذر العنوان « اصوات للحب » ففي هذه الاوقات الحاسمة والدنيا غليان حول الاسلام والمسلمين . عقيدة وديارا .. يعرض تلفزيون الكويت اخبار المغنيات والقيينات . وغرام الرجال بهن — هذا الذي استحلاه التلفزيون من تاريخنا وتراثنا المجيد — اخبارا مشبوهة ذكرها الاصفهاني في كتابه « الاغاني » المتهم عند العلماء والذي لا يذكر الا مشبوها من تاريخ وغلطا من سرد . وانه لعجيب ان مخرج هذا البرنامج هو مخرج « مشاهد خالدة » : فاستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ، فما تجد في « اصوات للحب » الا رجالا هائمين بقينة ، سكارى من ترتيل جارية .. اهكذا يراد للمسلمين ان يظهروا في التاريخ .

تنديد بالاسلام والمسلمين في كل يوم .. في تمثيلات من هنا وهناك . فلا غيرة ولا تأسف على ماض يهان فما هذا يا تلفزيون الكويت .

الحنيف علنا . وبتهمك بمعقدتنا في اليوم الآخر . ونسعى اغبياء جهارا ونتخذ صلاتنا في المساجد هزوا ولعنا .

وبقي المسلسل الرقيق ، يعلم الناس القهقهة الفارغة . والضحك الذي يميم القلب .

وفي مسلسل « مستشفى الحي الغربي » ظهرت احدى الحلقات . وفيها مريضة قادمة الى المستشفى من اسبانيا . واذا هي لا تؤمن بالطب الحديث . وترفض ان نعالج كما نعالج المرضى . فلما سألوها بماذا تتعالجن اذن . قالت ما ترجمته بالخداة القرآني . او « الخزعات القرآنية » وصارت تدور وترتجف وتصنع ما يصنعه الجهلة في بعض بلاد المسلمين كالزار وما شابه . وقالوا لها من اين تعلمت هذا ؟ قالت : من امي عن جدتي عن جدتها . تريد انها اخذته عن المسلمين في الاندلس ..

ثم تطرد هذه المرأة من المستشفى ولكن المسلسلات الجديدة ما تقف نهش — كل يوم — نهشات في جسم الاسلام في هذا البلد .. فأين المراقبون واين الغيار على قنات الاسلام .

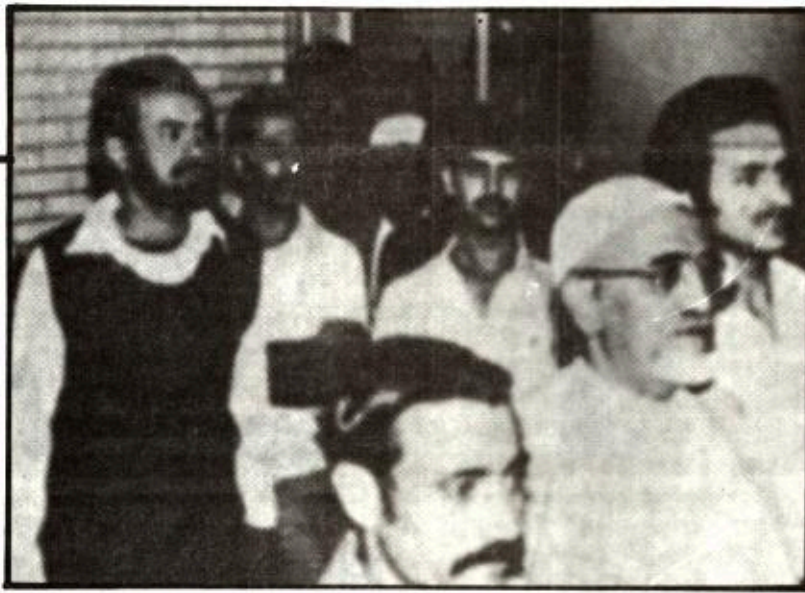
منذ خروج البرنامج الثاني في تلفزيون الكويت . وجعل « خمر » اجانب . غير مسلمين يشربون عليه . ظهرت اشياء في المسلسلات الاجنبية لم تكن من قبل موجودة . وهو في مسلسل « الطيبون » وهو مسلسل رقيق . يقوم على التهريج السخيف . و « اللامعقولية » — كما يقولون — في اقتناص الفكاهة .. خرج هذا المسلسل في احدى الحلقات .

المهرجون ينقبون على النقط تحت منارة .. فاشعل احدهم عود ثقاب . فتفجرت المنارة وطارت اشلائها في الفضاء . وحدثت ضجة في المدينة . ونقل التلفزيون الخبر . وقال مذيعه ما يلي :

« ومن المضحك ان بعض الاغبياء يجعلون مثل هذا الحادث . علامة من علامات يوم القيامة » . وفي الحال ظهرت على الشاشة مجموعة من المسلمين — في مسجد — يركعون ويسجدون .

هذا ما عرض في مسلسل « الطيبون » الذين هم من اخبث الخبيثاء .. وهذا ما يهاجم به ديننا

رسالة من أمريكا



المسلمون يغادرون قاعة المحكمة وخيبة الأمل تبدو على وجوههم
بعد صدور قرار القاضي بمنع أذان الفجر

القضاء في ولاية ميتشيغان يمنع المسلمين من الأذان للصلاة

رسالة خاصة - ميتشيغان - الولايات المتحدة

وقال ممثلهم والناطق باسمهم موسى جبريل : لن نساوم في هذا الموضوع أبدا ، وسنطالب بتطبيق قانون الولايات المتحدة الذي كفل لكل أمريكي حقه الأساسي في حرية التدين .

وكتبت صحيفة تايمز هيرالد في ١٠-٧٩ بقلم ماري كليكم تحت عنوان « قادة المسجد يستأنفون الحكم » ، كتبت تقول :

سيستأنف المسؤولون الثلاثة في مسجد الإسلام في (دير بورن) والمحكومون بازعاج الناس هناك ، سيستأنفون الحكم لدى المحكمة الإقليمية الطوافة في « وين » استنادا الى أن قانون الضوضاء البلدي غامض وغير دستوري وإذا لم ينجح الاستئناف فسيقدم الثلاثة الى المحاكمة والمسؤولون الثلاثة هم : يحيى حسين وعبد العصري وموسى جبريل . وكانوا قد أوقفوا في شهر آب - أغسطس الماضي . وتجدر الإشارة الى أن الأذان يتردد من هذا المسجد منذ سبع سنوات . وإذا ما جرم المتهمون فستكون العقوبة ٩٠ يوما سجنًا ، و ١٠٠ دولار غرامة ، وأمرًا قضائيا بمنع أذان الفجر .



محامي المسلمين "نويل كين"
يقعدت اليهم بعد القرار

تبدأ القصة ، عندما تقدم أحد سكان المنطقة بشكوى الى القضاء يطالب فيها بمنع المسلمين من الأذان للصلاة الخمس باعتباره متعارضا مع القانون البلدي الذي يدعو الى منع الضوضاء .

حدث هذا في « دير بورن » بولاية ميتشيغان الأمريكية ، وتابعت الصحافة المحلية هذه القضية ، ونقلت أخبارها . فقد كتبت صحيفة « ديربورن فايد » الصادرة في ١٠-٧٩ تحت عنوان « المسلمون يعملون للدفاع عن أذانهم للصلاة » ، كتبت تقول :

« رفض قاضي المقاطعة (جوزيف بيرتل) استدعاء قدمه المسجد الإسلامي لاسقاط التهمة الموجهة الى المسلمين بأن الأذان ينتهك قانون الضوضاء البلدي . إلا أن محامي المسلمين « نويل كين » قال إنه سيستأنف حكم القاضي بيرتل لدى المحكمة الإقليمية في مقاطعة « وين » وذلك استنادا الى أن قانون الضوضاء البلدي المذكور غامض .

وقد قام مئة من المسلمين بمظاهرات احتجاج أمام المحكمة ،

حوار
مع

أحمد بزيغ الياسين

رئيس مجلس إدارة

بيت التمويل الكويتي

... وأحساب
في بيت
التمويل
الكويتي

الأندلس ، حيث شاهدت قصر الحمراء
بفخامته ، وعظم بنيانه ، وهذا يدلنا
على أن الحضارة الإسلامية خالطها
الترف في آخر أيامها ، وانصرف
المسلمون إلى البذخ ، وركنوا إلى
الحياة الدنيا ، مما كان سببا في
انهيار حضارتهم ، وضياع أندلسهم
واندثار مجدهم . وهذا مصداق
قوله تعالى : « وإذا أردنا أن نهلك
قرية أمرنا مترفوها ، ففسقوا فيها ،
فحق عليها القول ، فدمرناها تدميرا »

وعلى المسلمين أن يأخذوا العبرة
من تاريخهم الإسلامي الأول ، فحين
كانت العقيدة تصبغ وجدان المسلم ،
وحين كان الإسلام منطلقة في كل
شأن ، استطاع أن يصل إلى
مشارف فرنسا ، وهو على خف
وحافر ، أو على سفينة شراعية ،
وأحيانا سيرا على الأقدام .

بعد جولة في إسبانيا وتونس
والمغرب ، عاد السيد أحمد بزيغ
الياسين رئيس مجلس إدارة بيت
التمويل الكويتي إلى البلاد . وقد
زارته المجتمع وأجرت معه حوارا
حول جولته الأخيرة ، وخول آخر
أخبار بيت التمويل الكويتي .

عظه وعبرة

● ماذا عن الجولة الأخيرة ؟
— شملت جولتي الأخيرة إسبانيا
والمغرب وتونس ، وكنت أأمل أن
أزور انكلترا أيضا ، لكن الفرصة لم
تسنع . ولم تكن زيارتي هذه زيارات
عمل ، إنما زيارات خاصة لمشاهدة
آثار الحضارة الإسلامية العظيمة ،
وبخاصة في الفردوس المفقود ،

الربا هو المسبب لازمة السيولة

بجولة في أوروبا وأميركا وشرح لادارات البنوك فيها نظام بيت التمويل وتم الاتفاق على التعامل وفق هذا النظام ، مع عدة بنوك في أميركا وانكلترا وسويسرا والمانيا .

● وحول افتتاح فروع جديدة لبيت التمويل في مختلف مناطق الكويت ؟
— سيتم افتتاح فرعين جديدين ، فرع في قرية الجبراء قرب مركز الضاحية .. والثاني في الرقة في مركز الضاحية نفسه . كما سيفتح فرع ثالث بعد ذلك في منطقة شرق المرقاب (شرقي مبنى وزارة الاوقاف) ونأمل ان نوفق قريبا في افتتاح فروع في مناطق الكويت جميعها .

يتركبون بنوكهم .. ويقصدون بيت التمويل

● آخر عدد للحساب التي فتحت في بيت التمويل ؟

— لقد تجاوزت الـ ١٦٠٠٠ حساب ، وهذا يدل على وعي اسلامي ، ونتمنى ، بهذه المناسبة ، ان تفكر البنوك المحلية جديا بمراجعة نفسها والاخذ بمبادئ الشريعة ، ولعلنا سمعنا جميعا ان البنوك تشتكي هذه الايام من ازمة حادة في السيولة ، ويطالبون البنك المركزي التدخل في ذلك ، وسبب هذا كله في النظام الربوي الذي تسر عليه هذه البنوك ، حيث قامت بايداع ما لديها من اموال في البنوك الاجنبية ، مما يفقدها قيمتها خلال تلك الفترة . وهذا على العكس من البنوك الاسلامية التي لا تجمدوا بها في بنوك اجنبية ، بل تقوم باستثمارها ، فلا تترك نفسها ولا تترك حكومتها .

ولا اذيع سرا اذا قلت ان عددا من العاملين في البنوك الاخرى يودعون اموالهم في بيت التمويل الكويتي وهذا دليل على ان ثقتهم به اكثر من ثقتهم في البنوك التي يعملون فيها .

— زرت غاس ومكناس ، وشاهدت كثيرا من المساجد القديمة ، وثمة ظاهرة تبشر بالخير ، وهي ان الشباب الناشئ يتمسك بدينه ويوجه حياته وفق مبادئه .

ثم زرت تونس ، وقابلت هناك وزير المالية وتحدثت معه حول البنوك الاسلامية ، وفائدة انشاء بنك اسلامي في تونس التي تتميز بموقعها الاستراتيجي . كما ان انشاء مثل هذا البنك يخلص المسلمين التونسيين من المعاملات الربوية ، ويكون همزة وصل بين مشرق الوطن العربي ومغربه .

وتجدر الاشارة الى نهضة اسلامية تعم أرجاء تونس ، وبناء المساجد ينتشر بكثرة ، وفي اماكن هامة ، بتعاون المواطنين وبذلهم .

وتمكن المسلمون في نفر عقيدتهم الاسلامية ، وحضارتهم الانسانية ، في انحاء المعمورة . شرقا وغربا ، ثم ادرك اعداؤهم حقيقة الامر فاخذوا يعملون جاهدين لابعاد المسلمين عن عقيدتهم ، ومكنهم المسلمون من هذا ، مع الاسف ، حتى صاروا يترجعون القهقري تاركين وراءهم آثار حضارتهم التي هي مقصد سياح العالم ، يزورونها من كل مكان ، لمشاهدتها ، ولقد احسنا هناك بالاسى والحسرة على ما فرطنا في جنب الله . فهل يعي المسلمون أهمية الدور الموكل اليهم ، وان السبيل الوحيد لعودتهم الى مجدهم وعزتهم وسيادتهم ، هو عودتهم الى الله سبحانه وتعالى ، وتطبيق شرعه ، عندها يفرح المؤمنون بنصر الله .

مع بنك في اسبانيا

● ألم تجروا اية اتصالات مع بعض بنوك اسبانيا ؟

— لقد اتصلت في مدريد بأحد البنوك واطلعتهم على سير العمل في البنوك الاسلامية ، وشرحت لهم كيفية التعامل معها ، ووجدتهم متفهمين لذلك ، وقد تم الاتفاق على فتح حساب للتعامل اليومي وربط الصلات التجارية بين الكويت واسبانيا .

وأود ، بالمناسبة ، ان اشير الى ان البنوك الاسلامية قاطبة تتعامل مع البنوك الاخرى على اساس الشريعة .. والبنوك التي لا توافق على هذا لا تفتح لها البنوك الاسلامية حسابات وتتعامل معها على اساس النقدي ، وعند الضرورة .

نهضة اسلامية في تونس

● وماذا عن زيارتكم للمغرب وتونس ؟

اتفقنا مع
بنوك في أوروبا
وأميركا للتعامل
وفق نظامنا

● نعود الى بيت التمويل ونسالكم عن اتصالاتكم بالبنوك العالمية .. وما تم فيها ؟

— لقد قام السيد عبدالرحمن الحمود ، احد مدراء بيت التمويل ،

ماذا تريد مجلة العربي أن تقول؟



وهل من عربي مسلم أو أفرنجي
محقق قال هذا ...

وهل يعرف الناس كل الناس
— والاندلس ليست سرا — أن
المسلمين دخلوا الاندلس بمعاونة
اليهود ... ونحن نعرف قصة أحمد
بهاء الدين من هذا .. أنه يريد أنه
ما دام اليهود قد اسدوا إلى العرب
هذا المعروف فعلى العرب اليوم أن
يردوا لهم الجميل ، ويعترفوا بهم في
فلسطين ، ويباركوا لهم مذبحة دير
ياسين ، وهدم المسجد الأقصى ،
وتشريد الناس ومسح الإسلام
والعروبية عن الأسراء والمعراج .

أن المحرر قد اتكا — كما قال —
على مؤرخين اثنين ، وهو يعرف
بما لا يعرف ، هما محمد عبدالله عنان
(الذي لم يذكر اسمه صحيحا)
و (أبا أيان) ..

أما محمد عبد الله عنان فقد سماه
(أحمد بهاء الدين) المؤرخ الكبير
النزيه وليس بذاك ، فعنان يجسر
(عنانه) المستشرقون ، ويحلب في
انائهم ولا يبالي بحق عربي إسلامي
لكن بما يقوله الأجانب ، فتمسح كلمة
(ليس نزيها) كلمة (كبير) . وأما
أبا أيان .. فانه لن الذل والفتاهاة
أن يكون مصدر افتتاحية لمجلة عربية
كبيرة ، تصدر في الكويت .

إن جل ما قاله المؤرخون النصاري
وهم غير ذوي ثقة : أن — بوليان —
كان ينقم على (لذريق) ملك القوط في
الاندلس ، فأشار على موسى بن
نصير بأن يفتح الاندلس . وهون عليه
الامر ، وسهله لديه ، فأرسل موسى

المتعصب أن يزاول شعائره دون
تدخل ، كما يسمح للملحد أن يجاهر
بآرائه دون خشية المطاردة .
ما هذا الكلام يا رئيس التحرير ؟
وكيف ذهبت تتمثل بقول أمريكي
وعندك الشرع والتاريخ العربي
الإسلامي كاملا مطبوعا ...

من قال (لسكوت) ذاك : أن
المسلمين كانوا يسكتون عن الملاحدة
الكفرة ؟؟؟ إن على (سكوت) نفسه
أن يسكت ، وأن تسكت أنت معه ..
فهل يعقل أن دولة (لا اله الا الله
محمد رسول الله) تترك الكفار فيها
يجاهرون بقولهم : « انه لا اله
موجود وليس محمد رسولا » ... أن
الجزية كانت تؤخذ — يا رئيس
التحرير — من أهل الكتاب : على
الا يظاهروا مع المسلمين احدا ، اما
الكفار الجاحدون فكانوا يطاردون .

فقد أسس المهدي العباسي وزارة
خاصة للزنادقة ، يتبعهم ويقتلهم .
بل كان الاندلسيون انفسهم يحرقون
كتب الفلاسفة المسلمين أن وجدوا
فيها شبهة ... وماذا كان يفعل
المعتزلة بالشرق ؟؟ وهل تسمح
اليوم دولة في الدنيا باعداء فكرها
و (ايدولوجيتها) كما يقولون ..
يرتعون في ظلالها .. حتى تزعم مع
(سكوت) أن المسلمين كانوا حماة
الملاحدة ؟؟؟ ثم لقد قال محرر العربي
منكرا من القول وخطأ فظيلا ، حين
كتب في الصحيفة نفسها :

« أن اليهود كانوا يعاونون
المسلمين في تلك الفتوح .. » ويعني
فتح المسلمين للاندلس ..

من قال هذا .. وفي أي كتاب
تاريخ ، قرا أحمد بهاء الدين هذا ؟

كتب أحمد بهاء الدين ، رئيس
تحرير مجلة « العربي » افتتاحية
إضافية لمجلة العربي ، دس فيها على
العرب والمسلمين ما تشاء اعداء هذه
الامة الراشدة ، وفتح بابا كبيرا
لاقناع جماهير العرب والمسلمين
— حيثما كانوا — بأن ما فعله (بعض
الناس) في مصافحتهم لليهود هو من
صلب التراث ومن أساسات الحضارة
الإسلامية .

لقد كرس رئيس تحرير (العربي)
الحديث في عصر الاندلس ، فنكلم عن
التسامح العظيم الذي كان يعيش
اليهود بظله رافقين ، وإن تناول هذا
البحث ذو حدين : صحيح وغلط ، اما
الصحيح فهو ينصرف أن اظهار رحمة
المسلمين ، وأن من دفع تجزية لهم
مسالما غير مظاهر عدوا عليهم فله
كل السلام وكل الطمأنينة . وأن
الفاتحين المسلمين هم أرحم فاتحين في
التاريخ .

وأما الغلط فهو ما اراده محرر
العربي ، وهو أن التسامح الذي كان
يلقاه أهل الكتاب في الاندلس — وفي
غيرها — هو قياس ينبغي لعرب
هذا العصر أن يقيسوا عليه ،
فيرحموا اليهود ويسالموا (إسرائيل)
ويباركوا ظلمها وغزوها ومذابحها ..
يا عجا كل العجب من هذا
الهراء ! بل من محرر مجلة كبيرة
يخالف دينه وسياسة بلد يعيش فيه ،
فيتلمب ويدس ويتأول ويفتن على
التراث ، ولتضع الآن النقاط على
الحروف ، ولتشر بوضوح إلى ابشع
ما في تلك الافتتاحية ، قال في الصحيفة
٩ من عدد تشرين الثاني هذا ..

« يقول المؤرخ الأمريكي سكوت »
.. كان دفع الجزية يضمن الحماية
لاقل الناس ، وكان يسمح للورع



احمد بهاء الدين يدعو العرب والمسلمين اليوم الى حماية اليهود كما كان اباؤهم يحمونهم في السابق

٤ - دلالة الحائرين (تورة بتوخيم)
اما كونه متعاملا مع المسلمين ،
عاشا تحت ظلمهم فهو لكسب معاشه
وانه لما اضطهد الموحدون - في
زمنه - يهود مراكش على الاسلام
كتب ابن ميمون (رسالة الردة) ثم
(رسالة الغزاء) ، ثم انه ترك
الاندلس وعاش في عكا زمن السلطان
صلاح الدين الايوبي ، وتمتع برعاية
(القاضي الفاضل) له ، ثم ترك
فلسطين الى الفسطاط وبها مات ،
واوصى ان ينقل مبيتا الى فلسطين
فيدفن فيها ، ونفذ هذا ، فهو بحق
الصهيوني الاول في التاريخ .
والسبب في انه ترك عكا وفلسطين
كلها انها كانت تتراوح يومئذ بين
الصليبيين وصلاح الدين ، فذهب
الى الفسطاط لانها بلد اوفر امانا
واهدا ظل اسلام .

هذا هو ابن ميمون ، الذي يدافع
عنه عنان وحسين مؤنس واحمد بهاء
الدين ، وان كل الافتتاحية ، لا معنى
لها ، لتكون افتتاحية مجلة كويتية
كبرى ، الا اذا كان احمد بهاء الدين
يقول : ان اليهود كانوا (مدللين)
على المسلمين ، يحمونهم ويشجعونهم
ويضعونهم على الراس ، فعلى
المسلمين اليوم ان يقتدوا بابائهم
ويضعوهم على الراس ايضا ، دون
ملاحظة اي فارق ، وهو ان المسلمين
قديما كانوا هم الغالبين ، فيطبقون
شرعهم في الاحسان الى اهل الذمة ،
الذين كانوا تحت حكمهم جد مسالمين ،
واليهود اليوم مفتصبون سفاحون
معنودون ، والى متى تنصدر مقالات
عندنا لرجال يقرؤون كتب فلان
- وعلان - من المستشرقين ، ولا
يقرؤون القرآن ... ولا حول ولا قوة
الا بالله .

المحرر

دولة الاندلسيين ، ومن قبل عنان
قال « حسين مؤنس » ذات يوم ،
في العربي نفسها العدد (٩٥)
ص ٧٩ ان ابن ميمون ينبغي ان يعد
عربيا ، قبل ان يكون يهوديا .
ونحب الان ان نعرض على السادة
القراء ، من هو ابن ميمون الذي
يعظمه احمد بهاء الدين وحسين
مؤنس ومحمد عبد الله عنان !

ان موسى بن ميمون عالم يهودي
ترجم له كبار علمائهم مثل (ميتوخ)
ونشأ نشأة يهودية كاملة ، فابوه
عبيد الله كان ديانا (اي قاضيا) في
المحاكم الكنسية (تاريخ الفكر
الاندلسي لبلنثيا ترجمة حسين
مؤنس ص ٥٠٢) . فدرس موسى
ابن ميمون مع ابيه العلوم الدينية ،
ثم لما كبر كانت جل تواليه يهودية ،
حتى ان اليهود يومئذ اطلقوا عليه
بالعبرية : (موشيه هالزمان) اي
(موسى زمانه) ، ويسميه العرب
رئيس الملة اليهودية ، ومن مؤلفاته :

١ - شرح كتاب المشنة المسمى
بالسراج ويعد اليهود هذا الكتاب
اقدم كتاب عبري بعد اسفار الكتاب
المقدس . كان جمعه رئيس الطائفة
الاسرائيلية (يهودا اهناس) المتوفى
سنة ٢١٠ بعد الميلاد ، وجاء ابن
ميمون - صاحب احمد بهاء الدين -
فشرحه .

٢ - كتاب الفرائض (سفر
هصوت) .

٣ - كتاب (مشنة تورا) اي
(تنبيه التورا) .

طارق بن زياد ، احد ضباطه الشباب
في بعثة عسكرية استكشافية ، ليدرس
له الامر ، ويخبره بالحقيقة ، فذهب
طارق ففتح الاندلس ... فلم يقل
احد ان اليهود اعانوا المسلمين .
وكيف يعين من ضربت عليهم الذلة
والمسكنة الاقوياء ، ولكن المسلمين
لهم شرع .. وهم اذا دفع لهم اهل
الكتاب الجزية مسالمين ، عاملوهم
باحسان ، فان ذلك دين عندهم ،
وهي من مفاخر المسلمين الكبرى ..
فلم يقدم اليهود ادنى مساعدة ،
لانهم لا يملكونها ، وكان المسلمون
يومئذ على شرفة الدنيا ، ترفرف
راياتهم في المشارق والمغارب ، واذا
توجهوا الى الجبارة الطواغيت
سيقهم اليهم جيش من العرب ، كانوا
ينصرون الله ، فكان - سبحانه -
ينصرهم وانه لبشاعة وهلاك امر
ونفس ان يقال اليوم . ان اليهود
قد اعانونا في اعظم فتوحاتنا في
التاريخ ...

والسبب عند احمد بهاء الدين
معروف .. انه يريد ان يقول :
- غير حافظ امانة من وظيفه -
انه كما ان اليهود ساعدوا العرب في
فتوحاتهم .. فعلى العرب اليوم ان
يسمحوا لهم في اغتصاب الديار
وتشريد الاطفال !

وضرب احمد بهاء الدين مثلا ضربه
(المؤرخ الكبير النزيه) محمد عبد الله
عنان .. وهو العالم اليهودي ابن
ميمون .. انه كان من النابهن في

مفاتيح هيبه : دس وتؤير في افساميه "الرمي" لهذا السهر!

يتحدث عن

التهديد الصلوبي للخليج العربي

موضوع الغلاف

التسعين لنشاط الكنيسة العالمية في الشرق الأوسط وقد شهد هذا القرن وبدون توقف نشاطا واسعا لتحقيق الوجود المسيحي في منطقة الخليج العربي . هذه هي الاخبار السارة التي تدعو الى الانتباه . في الفترة المقبلة ما بين خريف ١٩٧٩ الى صيف ١٩٨٠ سوف تركز معاهد التبشير على هذه المنطقة في الشرق الأوسط . وسوف تشهد الاشهر القليلة القادمة فرسة سانحة لتابعة الانجازات التبشيرية التي بدأت تظهر اثارها في المنطقة العربية . بدأ هذا النشاط

الترجمة الحرفية للمقال :

اخبار سارة من الشرق الأوسط !!
بقلم الاب الروحي جون بيوتن

اسم المجلة The Church Herald
تاريخ صدورها ٢١-٩-١٩٧٩
تعريف بصاحب او كاتب المقال :
سكرتير الرسائل التبشيرية العالمية
للكنيسة الاصلاحية ومركزها
نيويورك .
تمثل هذه السنة ١٩٧٩ الذكرى

الاخوة الكرام :

تحية اخوية خالصة ايمتها لكم
راجيا من الله ان يوفقنا لخدمة الاسلام
والمسلمين . لقد حصلت على مقال
يتحدث عن نشاط المبشرين في الخليج
العربي " الاسلامي " المنشور في
مجلة The Church Herald ومساعدة
من في حملة انقاذ الخليج الاسلامي
مما تعرضت له افريقيا المسلمة
واسبانيا وجنوب شرق اسيا قدمت
بترجمة المقال . وابعثه مع صورة من
المقالة الاصلية راجيا ان يلقى اعلاما
كافيا لانقاذ بلادنا الاسلامية .

يظهر عندها كانت هذه المنطقة محط انظار العالم وخاصة النشاط المسيحي الذي بدا يعرف أكثر من أي وقت مضى عن هذه المنطقة . يبدأ هذا النشاط في الوقت الذي يتعرض الشرق الأوسط لظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية ودينية .

هل هناك ما يدعو الى البهجة والاحتفال هنا في الشرق الأوسط ؟ عندما نقول أن هناك أحداث سائرة في الشرق الأوسط هل تغضب عيوننا عن الحقيقة حقيقة تنقلها وكالات الأنباء عن الصراع العربي واسرائيل عن القنارات الجوية للطائرات الاسرائيلية على جنوب لبنان وعن قتال الجماعات التخريبية والتي بنجم عنها ضحايا اسرائيليين ، المعارضة الشديدة لمبادرة السلام المصرية الاسرائيلية ، مشكلة اللاجئين الفلسطينيين لا تزال بغير حل ، سيطرة الشرق الأوسط على البترول الذي يحتاجه الغرب ، ارتفاع اسعار البترول اليومية التي تدعم الثمن المعادي للغرب المسؤولين عن ارتفاع تلك الاسعار ، ورغم كل هذه الانباء السيئة فان هناك اخبارا سارة .

ففي عمان : فان نشاط جماعاتنا

التبشيرية قد تعمق Penetrate في واقع .. الحياة Culture الى مدى كان مستحيلا قبل بضع سنوات ، وللجماعات التبشيرية المسيحية لها نشاط ملحوظ في العاصمة كما يمتد نشاطها ليشمل مناطق مسقط مطرح

روي Muscat Matrah-Ruwi وبعض الارسلات التبشيرية تعيش الآن في سور وتنام (Sur & Tanam) وارسلات اخرى تقوم الان بزيارة صلاة بين الفترة والاخرى . وعلى الرغم من أن تعداد هذه الجماعات قليل الا أنهم يشكلوا النواة لخلايا المسيحيين والجماعات الدينية في تلك الأماكن . وتحت تأثير الخلايا المسيحية في سور وتنام فان الجماعات الدينية المسيحية تقوم بالالتقاء في مناطق داخلية لا يوجد بها ارسلات تبشيرية . هذا وقد منح سلطان عمان منذ عهد قريب قطعة ارض في صلاة لتكون مركز

ديني مسيحي . ومن المتوقع ان يقوم الكاثوليك الرومان والبروتستانت في القريب العاجل ببناء معبد متواضع للاستعمال المشترك . نذكر هذا علما انه يحدث في مناطق كانت حتى وقت قريب « ١٩٧٠ » كانت ممنوعة الا من بعض الارسلات الطبية في عمان .

وفي الكويت فان الكويت الانجيلية قد لاقت مصيرا غامضا لعدة سنين وخاصة فيما يتعلق باستعمال مبناها المقام على املك الجمعية . ومن المحتمل أن الحكومة قد قررت استعمال هذا المبنى والموقع لاغراضها الخاصة . ولكن هذا المبنى لا يزال يستعمل من قبل ١٥ مجموعة أو تجمع . وفي كل اسبوع يحضر حوالي ٥٠٠٠ شخص مسيحي للصلاة في هذا المبنى .

اما في البحرين فهناك انباء سارة . فالمدرسة التبشيرية والمستشفى يزدهران تحت الادارة المحلية وخاصة انها تهتم من ذات البحرين . فهذه الارسلات قد توقفت عن الاعتماد على الكنيسة العالمية لدعمهم نتيجة لذلك ..

وقد تم ترميم المستشفى وخاصة بناء المصحى الملحق به في مطلع هذا العام . وكان هذا الترميم على نفقة الحكومة وشيوخها الحكام .

اما وزارة الزراعة فقد اعطت مسؤوليات اكبر لمستشار الجمعيات التبشيرية هناك في البحرين اذ قد بات له خمس سنوات من الخدمة هناك اما المبشرين المتطوعين فقد

قدموا خدمة ذات قيمة للمدرسة والمكتبة والكنيسة والمستشفى .

وهناك منظمات اخرى غير الكنيسة الاصلاحية العالمية ذات نشاط . فممنذ سنوات عديدة كانت الكنيسة الاصلاحية هي الرئيسة في النشاط في منطقة الخليج العربي . فنحن نتذكر النشرة المسماة (Neglected Arabian) التي يدل اسمها على عدم انتباه العالم الغربي لهذه المنطقة على وجه العموم والمبشرين على وجه الخصوص . لقد تغير ذلك كلياً هذه الايام فقد انضمت كنيسة اللوثران (The Lutheran church Soclnty) الى الكنيسة الاصلاحية قبل

ما يزيد على عشر سنوات في منطقة الخليج . وحديثاً فان الكنيسة الانجيلية الانجليزية

قد قدمت افراداً منها لمساعدة مشروع (مكتبة العائلة) ، وكذلك فقد عينت مبشرين لمدرسة مسقط . اما جمعيات التبشير السويدية (اللوثران) فهي تدعم المكتبة في عمان بهذا النشاط المشترك للكنائس قد زاد قوة نشاط الكنيسة الاصلاحية في البحرين وعمان كما جعل التواجد المسيحي ممكن في مناطق أبو ظبي وقطر .

بعد ٩٠ عاماً من التركيز على منطقة الخليج فاننا نرى احتياجاً لربط المنطقة العربية ككل في خطة التبشير . وقد غادرت لهذا الغرض بعثة تبشيرية من الكنيسة الاصلاحية الى بيروت . ويجدر الانتباه الى أننا كنا في بيروت ولكن ليس على وجه دائم .

أن التعاون الوثيق بين مختلف الكنائس ، يدل على أهمية هذه المنطقة ، أو أن المجمع الكنيسي للشرق الأوسط اقام مؤتمراً لبحث شؤون الاجانب (المسيحيين) في

منطقة الخليج في شهر ايار - مايو الماضي . وهذا المجمع ما هو الا الجسر الذي يربط نشاط الكنائس المختلفة في المنطقة .. ولعل هذا المجمع قد ساعدنا اصلاً على فهم احتاج عشرة ملايين مسيحي في المنطقة . فهم جالية لها أهميتها بين مجتمع اقلية مسلمة . ولعل ادراكنا لهذه الجالية الكبيرة يجعلنا نطمئن ان الوجود المسيحي في المنطقة العربية لا يعتمد علينا .

هذه انباء الشرق الأوسط السارة . ان هذه العقيدة المشتركة بيننا لم تحقق بعد النمو المطلوب . الا انه استمر نشاط المبشرين في ذلك المنطقة ٩٠ عاماً بدون اضطراب . لقد نثر تهبذور ولعل علامات (الملكة) أصبحت ممكنة في الشرق الأوسط ، والله يعمل لهذا الغرض كما يراه مناسب .

ابعث لكم واترك لكم التعليق ؟

التوقيع
الدكتور أبو عبدالله

مصر والنصرانية



بسم الله الرحمن الرحيم
« لقد مكروا مكروهم وعند الله
مكروهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز
ذو انتقام » .
(صدق الله العظيم)

عن طريق اجهزة الدولة وخاصة
الحزب الوطني ومجلس الشورى
المزمع انشاؤه ، وقد ارسلنا لكم
هذه الرسالة ومرفقاتها لعدم التورط
في الاشتراك في مثل هذه المؤامرة
الصليبية الخسيسة . ونضيف الى
معلوماتكم هنا ان اول ما سيعرض
على مجلس الشعب الجديد عدة
اشياء ضمن المخطط السابق وهي :
أ - قانون الاحوال الشخصية
حيث يتم فيه علمنة البقية الباقية
من الشريعة الاسلامية والافتراق من
الزواج والطلاق عند النصارى بينها
لا مساس مطلقا بقانون احوالهم
الشخصية .

ب - قانون اعلان حقوق الانسان
المصري اعطاء النصارى المناصب
القيادية في الجيش والبوليس
والخبايا بلا مراعاة ، لامن الشعب

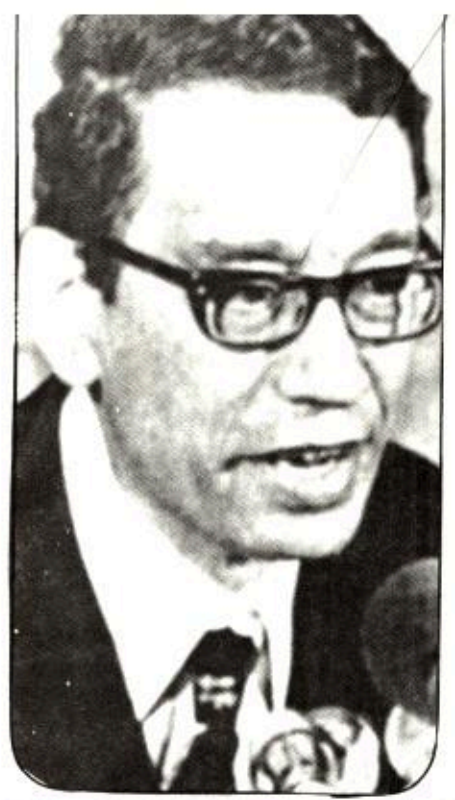
مرفق مع هذا نص ما جاء في كتاب
« الاحزاب المصرية قبل ثورة ١٩٥٢ »
عن الحزب السياسي النصراني
المسمى بالحزب المصري ومؤلف
الكتاب نصراني وهو يونان لببيب رزق
كما ان الكتاب صادر عن مركز
الدراسات السياسية والاستراتيجية
التابع لجريدة الاهرام ورئيس المركز
نصراني هو بطرس بطرس غالي
الوزير الحالي ، ولذا فان هذا الكلام
يعتبر وثيقة فهو كلامهم عن انفسهم
وشهد شاهد من اهلها .

ونحب ان نوضح هنا ان هذا
المخطط الصليبي ضد مصر المسلمة
الذي وضعه النصراني المنتخب
اخنوخ فاتوس المحامي ينتهذه الان
خليفته الثعلب الماكر شنودة وذلك

ما اهداف المخطط
الصليبي الخبيث
في مصر المسلمة

بطرس غالي الأب .. هو الذي رأس
الحكومة التي قامت بمذبحة دنشواي

متى وكيف ولماذا أعطيت المناصب
العسكرية القيادية في مصر للنصارى ؟



خاصة بعد وفاة مصطفى كامل
ورئاسة الشيخ عبدالعزيز جادلين
لتحرير اللواء وهجومه على الاقباط
حين وصفهم في بعض مقالاته بأنهم
من « أصحاب الجلود السوداء »
كذا فان زعيم الحزب « محمد فريد »
فعل نفس ما فعله الشيخ جادلين حين
قال في بعض تصريحاته في نفس الوقت
« ان مسلمي مصر يجب ان يتعلموا
دائما بتركيا لانها مقر الخلافة
الاسلامية ولا عبرة بتاريخها السياسي
في مصر وغير مصر » .

وهم من ناحية اخرى بعد ان املوا
خيرا في حزب الامة « على اعتبار انه
الاكثر مصرية من الاحزاب الكبيرة
ما لبثوا ان ناوا عنه لانه لم يقف معهم
في حملة الشيخ جادلين عليهم
ورفضت « الجريدة » نشر بعض
ردودهم على تلك الحملة ولانه من
ناحية (جانب) اخر صعد حملته
الوطنية خلال النصف الثاني عام
١٩٠٨ مما جعل احدي الصحف
القطبية وهي صحيفة « مصر » تضع
محمد فريد ولطفي السيد في سلة
واحدة وتقول « انها يتنازعان الملك
على دولة الغوغاء في مصر » .

٢ - فكري مكرم عبيد رئيس
الوزراء الفعلي لا السوري هو ابن
مكرم عبيد الذي انتسق على حزب الوفد
واسس حزب الكتلة بسبب خلافات
شخصية ، كما يقول نصراني دكتور
في التاريخ ، وساهم هو وحزبه مع
باقي الاحزاب في افساد والحياة
العامة والسياسية في مصر .

وختاما نقول ان الوحدة الوطنية
هي ان نطلب ممن هم اقل من
الاقلية الاتحاد مع من هم اكثر من
الاکثرية اي نطلب من ٦٪ (هم كل
نصارى مصر) عدم استفزاز او نكران
جميل او خيانة ٩٤٪ (هم مسلمي
مصر المسلمة) .

الحزب المصري

في ٢ سبتمبر عام ١٩٠٨ نشر
« اخنوخ فانوس » المحامي مشروع
تأسيس ما أسماه « بالحزب المصري »
وقد مثل هذا الحزب بالدرجة
الاولى فكر الاقلية القبطية في مصر
والتي رأى بعض ابناءؤها ان الظروف
تحتم الدعوة الى قيام حزب يمثلهم
فهم من ناحية نفروا من الانجساح
الاسلامي الحاد للحزب الوطني ،

المسلم وفيه ايضا فتح باب التبشير
من الداخل والخارج على مصرعيه
في مصر المسلمة وذلك بالنص على
مبدأ حرية العقيدة والتي معناها
السماح بالارتداد عن دين الاسلام
وعدم اصطدام ذلك بأي عائق شرعي
او قانوني او عرفي او سياسي .

ج - القانون المنظم لمجلس
الشورى الذي سيكون فيه تمثيل
لنصارى وعلى رأسهم شنودة وحيث
سيكون لمجلس الشورى وعلى وضعه
هذا صلاحية قبول او رفض القوانين
التي يصدرها مجلس الشعب ولا
تنسى ان شنودة الثالث بابا كنيسة
الاسكندرية وسائر افريقيا قد وضع
على رأس مجلس الشورى سواء
بسواء مثل شيخ الاسلام ولا حول
ولا قوة الا بالله وفي النهاية نشير
الى بعض الشخصيات التي تدير
الدولة وخلفيات هذه الشخصيات :

١ - بطرس بطرس غالي وزير
الخارجية الفعلي لا السوري هو ابن
بطرس باشا عالي الذي رأس
الحكومة التي قامت بمذبحة دنشواي
المعروفة وخان مصر مع الانكليز مرة
اخرى بعقد اتفاقيه تبخ لانكلترا
ادارة السودان والاشتراك مع
مصر .

مصر والنصرانية



الباشنودة يبارك صلاة السادات والسدته للحاكمة

التمثيل الطائفي أو « التمثيل العنصري » على حد تعبيره ، أنا المجلس الثاني فقد اسماه برنامج الحزب « الأودة التشريعية » فقد رأى أن يتألف من أعضاء نصفهم من الاغنياء ونصفهم من العبريين ويكون بمثابة الرقيب على المجلس الاول ، ولا شك أن الحزب في قبوله لتمثيل اجنبي في مجلس نيابي مصري انما كان يسترضي الوجود الاحتلالي . بيد انه بالرغم من هذا البرنامج الحزبي فلا يعتبر الباحثون على هيكل محدد « للحزب المصري » كما لا يعثروا ايضا على اي نشاط يذكر للحزب يمكن ان يتبينوا منه وضع مبادئ الحزب في موضع التطبيق والى اي حد .

من ناحية أخرى ومع وجود صحيفتين تطبيقيتين تصدران في مصر وقتذاك وهما صحيفة « مصر » وصحيفة الوطن فان احدهما لم تحول نفسها الى صحيفة للحزب وان كانت قد نشرت بياناته .

بالرغم من كل ذلك فان اعلان « الحزب المصري » وبرنامجها انما هو في النهاية ترجمة للفكر السياسي القبطي في تلك الفترة المليئة بالعمل السياسي وحتى وان لم يستطع هذا الفكر ان يتحول الى واقع .

دور النصارى في علمنة قانون الأحوال الشخصية

فقد اقترح الحزب في برنامجه تكوين مجلسين اولهما وهو « مجلس النواب » وقد رفض ان يتم تشكيله بطريق الاقتراع الحر وانما بواسطة

على ضوء كل هذه الظروف انسحب الاقباط من عضوية الحزب الوطني في اغسطس عام ١٩٠٨ لفعلين اخنوخ فانوس في اول الشهر الثاني قيام « الحزب المصري » ، وقد تصور مؤسسو الحزب ان يبدل الاتجاه الاسلامي الذي يتبناه الحزب الوطني هو الغلو في الاتجاه المصري فقد جاء في البرنامج الذي نشره الحزب تحت عنوان « اغراض الحزب » ان هذه الاغراض هي استقلال مصر وسعادة وفلاح سكان مصر واعتبار كلمة مصر مطلقة على الاصيل ، والمجنس بالجنسية المصرية ووجوب تسهيل شروط التجنيس وصاحب هذا الاتجاه المصري « اتجاه علماني » على اساس انه يجب فصل الاتجاه الديني للحزب الوطني فقد نصت المادة الثالثة من البرنامج « فصل الدين عن السياسة فصلا تاما والمساواة في الحقوق العمومية بين سكان مصر وفي الحقوق الوطنية بين المصريين والوطنيين بلا تمييز مطلقا بسبب الجنس أو الدين » .

وتميز الحزب المصري باعتدال موقفه من الوجود الاحتلالي فقد جاء في المادة الخامسة المطالبة « بعقد معاهدة بين انكلترا ومصر مقتضاها من الجهة الواحدة ضمان حرية تجارة انكلترا في مصر وتسهيل طريق الهند لها في وقت السلم والحرب في دائرة حدود مصر ومن الجهة الاخرى تعد انكلترا بالحفاظ على استقلال مصر والمساعدة في صد الغارات الاجنبية عنها » .

تلغى قضية الدستور ، وكما ان كل حزب من الاحزاب الكبيرة كان له موقفه من هذه القضية فان الحزب المصري ايضا اتخذ موقفا وكان هذا الموقف متأثرا غاية التأثير بمنطلق الحزب الطائفي .

المؤتمر السنوي الثالث

لرابطة الشباب المسلم العربي بأمريكا الشمالية

محاضرين ، وقد ردت الرابطة موافقة بعضهم امثال الاساتذة : عبد الله رشوان ، محمد رواس قلعة جي ، احمد القطان ، خليل الحامدي ، حسن ايوب ، فيصل مولوي ، والدكتور عيسى عده ... كما دعى الى هذا المؤتمر بعض رائدات الحركات الاسلامية امثال المجاهدة الكبيرة الاستاذة زينب الغزالي والاخت حميدة قطب والاخت فاطمة نصيف .

وقد سبق ان حضر المؤتمر التأسيسي للرابطة عام ١٩٧٦ م ما يزيد على ٢٥٠ عضواً ، بينما حضر المؤتمر السنوي الاول عام ١٩٧٧ م ما يربو على ٧٠٠ مشارك والمؤتمر السنوي الثاني عام ١٩٧٨ م ما ينيف ١٣٠٠ شخص . ومن المتوقع ان يتضاعف عدد الحاضرين في المؤتمر السنوي الثالث - القادم - الى ما لا يقل عن الف شخص وذلك على ضوء الزيادة المضطردة في عدد الحضور بالمؤتمرات السنوية السابقة وفي عدد الاعضاء المنتسبين للرابطة مما يعكس نمو الوعي الاسلامي بين شبابنا المسلم بأمريكا (والحمد لله) وذلك بفضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . والله من وراء القصد .

الموضوع حقه من المناقشة والتحليل والدراسة من خلال وجهة نظر المسلمين وتحقيق التوعية الاسلامية اللازمة - كشرط من شروط البعث الاسلامي الشامل - وسط انشباب المسلم عماد الامة الاسلامية .

اهداف المؤتمر :

- ١ - ممارسة الحياة الاسلامية النموذجية خلال ايام المؤتمر .
- ٢ - التعارف وتوثيق رابطة الاخاء والتضامن الاسلامي .
- ٣ - بلورة وجهة النظر الاسلامية تجاه القضايا المعاصرة للعالم الاسلامي والقاء الاضواء في طريق البعث الاسلامي الشامل .
- ٤ - استكشاف المواهب والمهارات لدى الشباب الاسلامي وتمييزها اسلامياً .
- ٥ - تشجيع المرأة المسلمة على العمل الاسلامي ..
- ٦ - التوعية الاسلامية كشرط من شروط البعث الاسلامي الشامل .
- ٧ - الخروج من المؤتمر بمدارك اسلامية اوسع والتزام اقوى وعزيمة امضى - ان شاء الله في سبيل البعث والحركة نحو الغاية الكبرى للدعوة الاسلامية الشاملة .

الضيوف والمحاضرون :

دعى الى هذا المؤتمر بعض قادة الحركات الاسلامية في العالم والمفكرين الاسلاميين كضيوف مشاركين وضيوف

يسر رابطة الشباب المسلم العربي بأمريكا الشمالية ان تعلن عن اعتزامها اقامة مؤتمرها السنوي الثالث في مدينة دالاس بولاية تكساس في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة (٢٣ - ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ م) .

شعار المؤتمر :

« يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم » .

موضوع المؤتمر :

« البعث الاسلامي (الانجازات والتحديات) » انه لموضوع الساعة ، وليس بالغريب ان يطلق على هذا العام « عام البعث الاسلامي » بالنسبة للحركة الاسلامية العالمية .. فارهاصات البعث في كل جزء من عالمنا الاسلامي وانتفاضات الصحة الاسلامية اخذت (والحمد لله) تغطي معظم اجزاء العالم وتحدثت الاوساط الاعلامية العالمية عنها .. كل يعبر عن وجهة نظر صاحبه ويعالج الموضوع بما يحقق اغراضه ومآربه في الاحتواء والتوسع على حساب الاسلام والمسلمين والعالم الاسلامي .. اما ان للاسلاميين ان يوفوا هذا الموضوع حقه من الدراسة والتحليل والمناقشة حتى يتبينوا مواقع اقدامهم وخطاهم في طريق الحركة لا ذلك اخي المسلم .. احتسى المسلمة .. فقد آلت الرابطة على نفسها في مؤتمرها القادم اعطاء



أخبار المجاهدين الأفغان

إقليم بدخشان
الاستراتيجي يسقط
بأعجوبة في أيدي
المجاهدين

جبهة يفتل ها :

في سلسلة المقاومة العامة
والشاملة من الشعب المسلم المجاهد
في أفغانستان ضد الشيوعية وحكومتها
العميلة في أفغانستان ، قام أهالي
(يفتل ها) المجاهدون بدورهم وأداء
واجبهم في هذا الجهاد المقدس فقتلوا
في أول عملية لهم ثمانين شيوعيا من
أعضاء حزب خلق الحاكم .

ثم قام أهالي مديرية - راغ -
بتحرير منطقة (شهر بزرگ) (يفتل
ها) التاريخية وقتلوا في هذه العملية
حوالي ٢٠٠ شيوعي أفغاني . وكانت
أسلحة مجاهدي الجمعية الإسلامية
الأفغانية في هذه العملية هي الإيمان
بنصر الله أولا والمنجل والفأس وامثال
ذلك ثانيا في حين كانت تستخدم
القوات الحكومية أحدث أسلحة
فتاكة من الدبابات والمدافع والهاون
والصواريخ والمدافع وطائرات الميج
وطائرات هليكوبتر الروسية الصنع
والتي تعتبر أحد شظائره من نوعها
في العالم والتي أرسلت لأول مرة
خارج حدود روسيا إلى أفغانستان
لضرب مقاومة المجاهدين الأفغانين في
محاولة يائسة للبقاء على الحكم
العميل هناك .

وتابع المجاهدون انتصاراتهم على
القوات الحكومية في مراكز مديرية
راغ ومناطق (شخ سياه وشخ
غازيان يفتل ها) . ومنيت القوات

○ الاتحاد السوفيتي

قد يفقد اتصاله

بافغانستان بسقوط

اقليم بدخشان



الحكومية بخسائر فادحة في الارواح والاموال .

وفي اصطدام دموي في مركز مديرية (راغ) قتل حاكم المديرية مع ٣٠ شيوعيا وجرح ٥٠ آخرون من القوات الحكومية وغنم المجاهدون في هذه المعركة مئة بندقية و ٢٠ صندوقا من الرصاص وفي الاخير تم تحرير مديرية (راغ) من السيطرة الشيوعية العميلة .

ثم اتجه المجاهدون الى مركز منطقة (شهر بزرگ) التي تعتبر مركز تجمع ضخم للشيوعيين في محافظة بدخشان وفي عملية فدائية جريئة قتل المجاهدون ٤٠ شيوعيا وجرحوا ٥٠ آخرين وغنموا ٨٠ عددا من البنادق و ١٠ صناديق رصاصات وضموا هذه المناطق الى المناطق المحررة الاخرى التي تحكم من قبل المجاهدين .

وجن جنون الحكم العميل بسبب هزائمه المتكررة السريعة في هذه المحافظة وبسبب خسائره الفادحة في الارواح والممتلكات ، فبدأ في تجميع الآلاف من أبناء محافظات قندز ، وتخار ، وبغلان ، وغيرها من المحافظات المجاورة وارسلهم بالتهديد والقسر الى مناطق المجاهدين باسم الدفاع عن الثورة . وفي النهاية سقطت جبهة (رستاق) بأيدي المجاهدين بعد عدة ايام من المعارك

عدد كبير منهم ايضا وحدث صدام عنيف آخر في منطقة (شخ سياه) على بعد ٢ كيلو متر شمال غرب عاصمة المحافظة (فيس اباد) وفي النهاية استسلم ٤٠٠ من الجنود الى المجاهدين وغنم المجاهدون ١٢٠ صندوق رصاص وقد فر ما تبقى من القوات الحكومية بعد ان ينسوا من محاولاتهم الفاشلة لضرب المجاهدين، ولجؤوا الى مركز المحافظة (فيض اباد) .

وفي آخر تقرير من جبهة (يفتل ها) ان القوات الحكومية انهزمت هزيمة نكراء في منطقة « الای ايه » وانضم ٢٥٠ من الجنود بأسلحتهم الى المجاهدين وغنم المجاهدون كذلك مقادير من انواع الاسلحة المختلفة وعددا من الخيم العسكرية .

وفي نيا آخر لقد افتتحت جبهة جديدة ضد العدو في كوه جلفر (جبل جلفر) وقتل عدد من الشيوعيين ودمر الطريق العام لـ (كشم - فيض اباد) بواسطة مجاهدي الجمعية وبهذا وضعوا عاصمة المحافظة (فيض اباد) في حصار مجاهدي الجمعية الاسلامية الافغانية ويتوقع سقوطها في وقت قريب ان شاء الله .

مع تحيات

اللجنة الاعلامية

للجمعية الاسلامية الافغانية

واستسلم نحو ٥٠٠ شخص من القوات الحكومية بأسلحتهم الى المجاهدين وقتل ٦٠ منهم .

وفي جبهة درواز كان يقود القوات الحكومية ضد المجاهدين نائب سابق في البرلمان اسمه عبد الرحمن دروازي وفي معركة حاسمة بين المجاهدين من الجمعية الاسلامية الافغانية وبين قوات العدو انهزم العدو انهزاما شرسا وقتل النائب عبد الرحمن دروازي مع ٤٠ شيوعيا آخرين وقد غنم المجاهدون في هذه المعركة ١٥٠ بندقية و ١٥ صندوقا من الرصاص وحرروا منطقة (خواهان) من هيمنة الروس الشيوعية وضموها الى المناطق المحررة في هذه المحافظة والتي يسيطر عليها تماما مجاهدو الجمعية الاسلامية الافغانية ولم يتحمل العملاء انتصارا تينا فبدؤوا مرة أخرى في تجميع الآلاف من المحكومين المظلومين لارسالهم الى جبهات القتال في (شخ سياه) و (شخ غازيان) و (لاي ايه) وفي هذه الحملة انضم المئات من القوات الحكومية الى المجاهدين بأسلحتهم وسائر ذخائرهم الحربية. وفي شخ سياه ودره جوزون استسلم ٣٠٠ مع اسلحتهم الى الثوار وغنم المجاهدون ١٠٠ صندوق رصاص وثلاثة من الرشاشات الثقيلة و ٢ عدد من الهاون المتوسطة المدى وقتل في هذه المعركة ٨٠ شيوعيا وجرح

اضواء

على الأوضاع الراهنة

داخل

أفغانستان



ابرقت سماء عاصمة افغانستان
« كابل » قبل بضعة اسابيع بعدما حصل
الخلاف والانشقاق داخل صفوف قوات
البقي والطاغوت لاجل الزعامة والتربع
على كرسي رئاسة الجمهورية وسمع دوي
المدافع والانفجارات داخل القصر الجمهوري
ثم اذاع راديو كابل استقالة نور محمد تركي
عن الرئاسة وكل مقاليد الحكم بسبب
اختلال حالته الصحية .

افغانستان وتلهذ عليه حفيظ الله
ورفاقه الآخرون لا يبعد فيه ظهور
الخبائات والمفاجآت ، فمن يستغرب
خيانة أمين لاسأذه تركي الذي كان
يفتخر انه تلميذ له بينما هو خان ربه
قبل كل شيء وآمن مع موله لينين
وانجلز وماركس الماديين على ان
الدين هو أفيون الشعوب . هكذا
قذف حفيظ الله أمين على كرسي
رئاسة الجمهورية بالغصب والحديد
والنار بالفدر والخيانة فأراد ان
يلبل الأوضاع داخل البلاد بالشعارات
الجدابة الجوفاء والنافهة من الأمن
والشرعية والعدالة ويخدع العالم
والشعب الافغاني ففي اول مؤتمر
صحفي مع مندوبي وكالات الأنباء
اتهم أسأذه تركي بالخيانة

وأعلن أيضا عن تعيين « حفيظ
الله أمين » رئيسا للجمهورية وموليا
مقاليد الحكم والنظام البربري بأكله
فهكذا تغير الوضع بسرعة وانتقلت
القيادة والزعامة من طاغوت الى
طاغوت ومن ملحد عجوز الى ملحد
شاب طموح بالنار والحديد والانقلاب
الدموي . فتراكي الذي كان بالأمس
هو الزعيم الخلاق وقائد الكادحين في
البلاد وباني افغانستان الجديدة
ووووو ... أصبح اليوم انسانا
طائشا فاقد العقل معتقلا في داخل
احدى زنانات المجانين محكوما عليه
بالموت . فنزلت كل اكاليل اللقباب
الافترائية عن رأسه مرة واحدة . ولا
غرو لان في النظام الشيوعي البربري
الذي ارسى قواعده تركي داخل



أفغانستان تحكمها حكومة الشعارات الكاذبة والجوفاء

والدكتاتورية وإقامة حكومة الفرد على الجماهير وفرض رأيه عليهم ، وردا على سؤال مندوب رويتر قال : قد انقضت فترة حكومة مطلق العنانية والفردية فان أفغانستان بعد ذلك تحكمها اللجنة المركزية العليا واعضاء مجلس الوزراء بالحكم الجماعي .

فنقف هنا وقفه ونسال قائد الدمار وبطل مجزرة الانسانيه حفيظ الله امين : ما هي اللجنة المركزية العليا ؟ ومن الذين هم اعضاء مجلس الوزراء ؟ الست انت ترأس تلك اللجنة والوزارة ونسال ايضا : من اين انت اللجنة والوزارة التي تحكم أفغانستان ؟ ومن الذي اختار اعضاء تلك اللجنة والوزارة ؟ هل الشعب هم الذين اختاروا هؤلاء الاشخاص ؟ وهل جاءوا على الطريق الشرعي من الثوري والانتخابات ؟ ام جاءوا عن طريق المكر والخداع والخيانة واخذوا مقاليد الحكم بالنار والحديد ؟ فما الفرق بين نظام الامس ونظام اليوم ؟ فغاية الفرق انك كنت تحكم بالامس باسم تركي واليوم تحكم باسم اللجنة والوزارة فكيف تقول بعد

ذلك ايضا انه انتهت حكومة الفرد فالشعب والعالم لا يخدع بالشعارات وطمس الحقائق وبلبلة الاوضاع .

وفي جواب سؤال عن تغيير الوضع في سياسة الحكومة الجديدة داخل البلاد وكيفية الحكم ، قال لمندوب رويتر : كما اوضحت سابقا ان حكومة الفرد قد انتهت فبعد تلك الفترة لا يعتقل الشخص بمجرد التهمة الواردة عليه الا بعد ثبوتها وحكم المحكمة المدنية عليه فنسال كيف يعتقل عشرات من الابرياء كل يوم بما فيهم غلام محمد فرهاد واعوانه بتهمة الانقلاب ضد النظام غاية محكمة اصدرت قرارها بشأن اعتقالهم ؟ واية نيابة قامت بالتحقيق في التهمة الواردة عليهم ؟ هل المحكمة العسكرية الحزبية برئاسة امير محمد المرحوم التي لا توجد في أفغانستان الا بالاسم والشكل . هذا بالإضافة الى قتل ونشر يد واغتيال الاف من الابرياء في عهد تركي حينما كنت ترأس النظام في مجالات مختلفة بعد تركي ..

اعترف حفيظ الله امين في جواب سؤال مندوب وكالة انباء المانيية الاتحادية بالمظالم والعدوان على المعتقلين فبم يجب حفيظ الله ان سئل امين كنت في عهد تركي ؟ الم تكن تؤيد تركي بالروح والدم وتقول ان تركي هو روح الخلق وانا جسدهم وتركي بروحه الخلقية حل في جسدي كله ، الم تكن تشرف شخصا على

تنفيذ اوامر تركي بالحفاوة والتقدير ؟ فمن كان يظلم المعتقلين في تلك الفترة . ونساله ايضا انك توليت المناصب الكبيرة في عهد تركي بما فيها من وزاراتي الخارجية والدفاع ونائب رئيس الوزراء ثم رئيس الوزراء بالإضافة الى منصب نيابة مجلس قيادة الثورة ومجلس حزب الخلق الحاكم فكيف تبرئ نفسك من مقتل اكثر من ستين الف مسلم بما فيهم من المشايخ والعلماء والروحانيين وكبار ضباط الجيش والعسكريين ولم يكن ذنبهم الا ان قالوا ربنا الله ؟ وكيف تبرئ نفسك ايضا عن قصف المساجد وتدميرها وجعلها معارض للحفلات والرقصات

عبرة... لو كانت تنفع..!

قال الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيللا عن فترة اعتقاله الأولى: «كل ما كان لدي هو المصحف الشريف. وكان بالفعل نعم الرفيق، سكنت إليه فأنزل على قلبي وأعصابي وعقلي بردا وسلاما». «أغرقت نفسي في آياته. كانت لغتي العربية وقتذاك ضعيفة ولا تسعفني، لكنني واصلت من دون كلل، وشيئا فشيئا، فتح الله عز وجل لي الأبواب المغلقة، ودخلت في رحاب الطهر والحكمة الإلهية، وانفتحت أمامي عوالم السموات والأرض أنهل منها بغير حساب». «وأمدني القرآن بقوة داخلية غير عادية لم يسبق أن أحسست بها من قبل: قوة عقلية ونفسية وحتى بدنية».

كل نصف ساعة تغتصب امراة في شيكاغو

اعربت الارملة التي تبلغ الاربعين عن امثلتها عند توقف شاب رياضي ليعرض عليها مساعدته بعد ان تعطلت سيارتها في طريق رئيسية في مدينة شيكاغو. ولكن ايمانها بالرقعة الانسانية والعطف الانساني سرعان ما تحطم.

لها حول الموضوع نددت فيه بهوقف المسؤولين السوريين الذين لم ينجحوا بعد في معالجة اوجه القصور والاطفاء، وقالت: «ان كافة القرارات التي اتخذت حتى الان لم تفعل اكثر من المرور برق على الجرح الغائر دون تضييده».

وكانت جريدة «تشرين» قد سخرت من التبريرات القائلة بان مواجهة معسكر كامب ديفيد واسرائيل هي وراء التراخي في مواجهة المشكلة الداخلية، قائلة: «.. وما دخل اسرائيل وكامب ديفيد بالفلاء والفساد والرشوة»! الحوادث - العدد ١٢٠٠

يسخرون من أنفسهم

ما تزال الصحف السورية تشن حملة انتقادات واسعة ضد الفساد في سوريا وضد الطريقة التي تعالج بها الحكومة هذه المسألة. فقد نشرت جريدة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في دمشق اعنف تعليق

الدين المسلح

ثم يقول: هل تسمحون بالعودة معي قليلا الى فجر الاسلام! لقد استطاع الاسلام ان ينتصر في موقعة بدر حين تحول الى حركة مسلحة، ولم يستطع المسلمون ان يعودوا الى مكة ويستقلوا حكم قريش الا حين نظموا انفسهم، واكملوا تدريباتهم.. وقرنوا قوة الايمان بقوة الاستراتيجية العسكرية... فخالد بن الوليد كان فعلا اسلاميا مسلحا... وعقبة بن نافع كان فعلا اسلاميا مسلحا... وأبو عبيدة بن الجراح كان فعلا اسلاميا مسلحا... وعمرو بن العاص، وطارق بن زياد، وصلاح الدين الايوبي كانوا يمثلون استراتيجية اسلامية مسلحة... الوطن العربي - العدد ١٤٠

● فلترفع كلامك، يا نزار، الى حكام دمشق، وإلى جميع الذين اخذوا على الاخوان المسلمين في سورية حمل السلاح من اجل الدفاع عن عقيدتهم.

قال الشاعر نزار قباني: لا يمكن للدين ان يبقى متفرجا.. او عضوا في حركة عدم الانحياز.. فجوهره الاساسي ان يكون منحاذا الى الانسان.. كما لا يمكن للدين ان يبقى في حالة حياد بين قوى الخير وقوى الشر.. ويبقى مشغولا في الميتافيزيك، والفلسفة، والماورائيات.. ان مزمار داود لا تستطيع ان توقف مأساة الضائعين على موج البحار في كامبوديا وفيتنام.. ونشيد الانشاد لا يستطيع ان يمنع الاسرائيليين من اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وغزة والجولان.. ومطاردة الفلسطينيين بطائرات ف-١٥ حتى استئصال النوع الفلسطيني عن اخره..

وأصابع الجدلية لم تستطع ان تسمح جراح دلال المغربي لحظتها سقطت امام باب بيتها في فلسطين. واذا كان الدين الاعزل لا يستطيع ان يحل مشكلة واحدة من مشاكل الانسان، فلن يكون ثمة بديل سوى (الدين المسلح).

ورطة

لقد حاول الروس في القرن التاسع عشر ضم أفغانستان اليهم بالطريقة نفسها التي استولوا فيها على أوروبا الشرقية بعد الحرب . ويبدو أن هذه الفكرة ما تزال تلح عليهم .

لكن الروس يواجهون مصاعب مادية وجغرافية كبيرة لاقامة حامية في هذا البلد الجبلي الوعر . وعلى الرغم من الورطة التي غرقوا فيها ، فإنهم حريصون على اقناع العالم بأنهم ليسوا دولة تتدخل في شؤون الآخرين ، كما يقول اليوغسلافيون ، وكما تشير مساعداتهم للغزوالفيتنامي في كمبوديا .

وأفغانستان بالنسبة الى الروس سيف ذو حدين . فهم لا يريدون خسارة فرصة ذهبية ، يغزون عبرها جدران انظمة العالم الثالث . وفي الوقت ذاته ما انفكوا يعملون على اخفاء خسائرهم ويعتصمون عليها ، في محاولة للظهور بمظهر « القاضي » الذي لا يريد الا حل المشاكل الداخلية التي تتخبط فيها سلطات أفغانستان . « فايننشال تايمز » البريطانية

مركز اسلامي في فيينا

● ذكر راديو نداء الاسلام في المملكة العربية السعودية أن مركز الوعظ الاسلامي في فيينا عاصمة النمسا سيفتتح في العشرين من شهر نوفمبر الحالي . وقال الراديو أن معظم الدول المسلمة شاركت في اقامة هذا المركز الذي يضم مسجدا كبيرا ومدرسة لتدريس القرآن الكريم .

لاصل الى درجة حقيقية ومخلصة على ما اعتقد في نقد الذات ونقد التجربة ونقد الآخرين ، بحجة وسعة صدر .

ومن الله علي فمكنتني من حفظ القرآن الكريم بجميع اجزائه . واذا بلساني العربي يصير فصيحاً .
من باب القرآن الكريم ، دخلت الى السنة واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، ثم الى كتب الفقه باتجاهاتها المختلفة . ثم الى امهات المراجع الاسلامية .
الوطن العربي - العدد ١٤١

● ننقل هذا الكلام الى حكام العرب والمسلمين ونسالهم : **الاترون ما فعل القرآن في رئيس الجزائر الاسبق ؟ هل انتم مصرون على اتخاذ هذا القرآن مهجوراً ؟ هل تنتظرون ان يطاح بكم من الحكم الى السجن حتى تقرؤوا القرآن وتذكروا الله ؟**

ولكن الوضع اسوأ من ذلك بكثير لان الخبراء يقولون ان ضحية اغتصاب واحدة من مجموع ١٠ ضحايا تتصل بالبوليس عادة .

وعلى هذا الاساس فان امرأة تغتصب في شيكاغو كل نصف ساعة . وعدد حوادث الاغتصاب التي يبلغ منها تزداد بشكل مزعج بحيث يتجاوز معدلها بنسبة ٢٠ بالمئة ما كانت عليه في السنة الماضية . فقد بلغ عدد هذه الحوادث حوالي ١٠٠٠٠ حتى

نهاية شهر اب الماضي في هذه المدينة الحافلة بالحركة التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة .

غير ان هذا الرقم لا يضاهي عدد حوادث الاغتصاب في نيويورك او لوس انجلوس . ولعن ما يزعم ان العدد يزداد في شيكاغو بمعدل ضعفي العدد في المدينتين الكبيرتين الاخرين .

رويت ٦-١١-٧٩



وكلما اوغلت في القراءة وكررتها تعرفت على اشياء جديدة . وانكشف لي العديد من مغاليق اسرار الكون والحياة .

واذا بنظرتي الى نفسي والناس والحياة تصبح أكثر رحابة وصفاء . متطهرة من كل حقد ، او رغبة في انتقام صغير أو كبير . المس جيداً ما وقعت فيه من اخطاء ، واغفر من القلب اخطاء الآخرين في حقى . واعد النظر بقدرات عقلية ومعنوية أكثر عمقا في كل ما تقدم وتاخر من حياتي وذنوبي وذنوب الآخرين ،

فالرجل الذي كان بهلبسه الرياضية شهر مسدسا وقفز الى السيارة واغتصبها في وضح النهار غير مبالي بالاف السيارات التي كانت تمر بسرعة .

واختطففت فذاتان في الثالثة عشرة من مدرستهما خلال فترة الغداء واغتصبنا بقوة السلاح .

واقفني شاب اثر امرأة عمياء كان يقودها كلبها الى منزلها واقتحم شقتها ووضع سكيناً على عنقها واغتصبها . وقصص مثل هذه الفظائع تزداد

شيوفا في صحف شيكاغو ، وقد نفشت جريمة الاغتصاب في المدينة .

وبانت النساء يخشين السير في الشوارع خلال الليل ، كما يخشين الانتظار عند مواقف سيارات الركاب الكبيرة او الاستجابة لقرع جرس الباب في بعض الاحياء .

وتتصل امرأة بالشرطة مرة كل ست ساعات لتقول انها اغتصبت ،

الهجمة على الإسلام في الجزائر أيضا

الصحوة الإسلامية بين الشباب تفويض الشيوعيين الجزائريين

انها لم تزل استغلالها من الاستعمار الفرنسي الا بفضل هؤلاء المسلمين الذين دفعتهم عقيدتهم للقتال والاستشهاد ، وليس أولئك المنتطعون المنادون بالماركسية الهادفة .

الاحادي الشيوعي ، نشرت فيها رسالة يحمل فيها صاحبها على الشباب المسلم في الجزائر ، وينعتهم بنعوت مكرورة يتشدد بها أنبعاغ اليسار بمناسبة وغير مناسبة . ويقول الاخ في تعليقه على الرسالة المنشورة : (لقد اقلقهم احتفاظ المساجد بالشباب المسلم ، وخلصو الاندية الليلية والملاهي منهم) .

ونحن ننشر نص الرسالة المنشورة في جريدة « الوحدة » مذكرين الجزائري

الهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين لا تترك بلدا من البلدان ، وقد ازدادت هذه الهجمة شراسة بعد الصحوة الإسلامية التي بدأت تبث الرعب في اتباع الشرق والغرب ، يعرضون صرخات هستيرية فزعة ، ويكتبون كتابات متشنجة تعبر عن ضيقهم وقلقهم من عودة الشباب الى الإسلام .

وقد ارسل لنا احد الاخوة في الجزائر ، قصاصة من مجلة « الوحدة » المعروفة باتجاهها

ونأمل ان تعمل حكومة الجزائر على فتح المجال امام الشباب المتدين ، وتعمل على تشجيعه ، وتحول دون الانكار الدخيلة على شعب الجزائر المسلم .

نص الرسالة المنشورة في مجلة « الوحدة » :

من الأمانة البلدية للإتحاد و.ش.ج بوادي العثمانية

«مسجد أم نزل؟»

الى جريدة الوحدة التي هي دائما وابدا في نضالها ضد الامبريالية والاقطاعية والبرجوازية من اجل تشييد المجتمع الاشتراكي . نكتب لها هذا المقال :

ظاهرة غريبة بدأت تسود مساجدنا التي كانت بالامس اداة فعالة في توعية الجماهير الشعبية من اجل القضاء على الاستعمار الفرنسي . الا انه في هذه السنوات الاخيرة ظهرت ظاهرة غريبة متمثلة في بعض العناصر الانتهازية التي تستعمل من الدين كاداة لضرب المكاسب والمهام الوطنية واطغر من ذلك دخول اجانب في حياة مساجدنا . وهذا بمساعدة هذه العناصر واخذت هذه الظاهرة تنتشر بسرعة وفي بلدية وادي العثمانية المعروفة بنضالاتها ونشاطاتها اليومية بدأت هذه الظاهرة في الانتشار هذه الظاهرة المستوردة والتي تتمثل في ركود وخمول بعض الشباب الذين اصبحوا وكأنهم يعيشون في القرون الوسطى حيث تجد الشاب لا يتجاوز عمره ١٦ سنة - ويتأثر من العناصر الرجعية الواقفة كحجرة عثر امام التطور والتقدم الاجتماعي والتحرر الاقتصادي نجده قد قضت عليه هذه الظاهرة التي يتعود عليها شبابنا وابناؤنا وحتى اجدادنا من قبل ، بحيث يقضي اوقاته بجانب جدران الدكاكين مستعملا سياسته الخبيثة لجلب العناصر الديناميكية والنشطة في الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية بادعاءات مسمومة توجه الى المنظمة ومثل هذه الادعاءات ان المنظمة " حرام " وغير صالحة للشباب . وكل المنخرطين وخاصة منشطيهام وموطنيها " كفار " ولم تستطيع هذه الفئة المشعوذة التأثير على بعض الشباب فاتجهت انظارهم الى " اشبال هوارى بومدين " وخاصة منهم اولئك الذين لا يتجاوز سنهم ١٢ سنة ويقولون لهم - وهذا حسب تصريحات الاشبال - " انتم شباب مسلم ولماذا

تذهبون الى حزب الشياطين الذي دائما يكلمكم في السياسة وهذا كله كذب " .

ولقد تعدوا هذا بل واصبحوا يعارضون الامام في القاء الخطب الواردة من الوزارة مدعين بانها كلام لا يصلح ان يلقي داخل المساجد لانه كلام كتب من طرف شيوعيين ومحاولة استبدالها بخطب " شيخهم الكبير كشك " المعروف بموافقة المضادة للاشتراكية والتطور الجذري لكل القوى الشغيلة والطبقة الكادحة . وهذه العناصر تملك (كاسيت) فيهم خطب شيخهم . واصبحت هذه العناصر تهاجم سياسة البلاد ويقولون " لاميثاق الا ميثاق الله ، ولادستور الا دستور الله " ويدعون بان رئيس الجمهورية يجب ان يكون اماما كالخوميني " وراحوا في الشوارع يهاجمون المنظمة بالادعاء انهم تحت حماية الله وانهم يريدون اخراج هذه الامة الجزائرية من الظلمات التي فرضتها عليها منظمة الشباب او كما يسمونهاهم " حزب الشياطين " .

وهدف هذه الفئة المتعفنة واضح وهو ضرب المكاسب والمهام الوطيدة التي تحصل عليها الشعب الجزائري بعد نضال مرير وشاق من اجل العيش بكل عز وكرامة .

ان هذا الكلام كله هو عبارة عن لمحة وحيزة عن نشاطات هذه الفئة الرجعية اما القصة فهي تبدأ من يوم الجمعة ٢٩ جوان ١٩٧٩ وبعد صلاة الجمعة دخل انسان ذو لحية طويلة يدعى انه من الباكستان وانه وهو في طريقه الى الجزائر سرقته الشبيبة التونسية ودخل المسجد يطلب المساعدة من الامام فاتصل هذا الباكستاني ببعض العناصر التي ذكرناها فصارعوا لجمع النقود له ووصل المبلغ الى ٤٥٠٠.٠٠ دج علما بان الامام رفض جمع النقود على اعتبار انه غير مسموح وممنوع قانونيا وفي نفس اللحظة وصلت لجنة دينية

على مستوى ولاية قسنطينة لجمع نقود لبناء مسجد بميلة فلم تستطيع هذه اللجنة جمع الا حوالي ١٠٠.٠٠٠ دج فيما يعني هذا ؟ هذا اولاما ثانيا : في ٣١ جويلية ١٩٧٩ وصل وفد آخر يتكون من ١٢ عضو يدعون بانهم

باكستانيين ايضا وانهم " اخوة مسلمين باكستانيين ايضا وانهم " اخوة مسلمين وهم في طريقهم الى البقاع المقدسة لاداء فريضة الحج . فماذا يعني وصول وفد اخر بعد شهر من الاول ؟ وهل للذهاب للحج من الباكستان يكون مرورا بالجزائر . وهذا الفصل لاينتهي هنا بل يتعدى الى تحويل المسجد الى نزل بحيث سارع بعض العناصر الى توفير قارورات الغاز و " الطابونات " داخل المسجد وهنا انتهت مهمة المسجد الدينية ونحن في شهر رمضان ، وتحول الى مطبخ ومطعم ونزل للرقاد ينامون فيه بادعاء انهم اهل الكهف . وقد قضى هؤلاء الباكستانيون ليالى في المسجد ياكلون ويشربون على حساب هؤلاء العناصر .

وخلاصة القول : لماذا هذه الهجمات على منظمة الشباب دون المنظمات الجماهيرية من طرف هؤلاء المستترين وراء الدين ؟ الجواب واضح لان ضباط هؤلاء الدركيين المتمثلين في البرجوازيين يهاجمون منظمة الشباب لانها هي المنظمة الطلائعية الحية التي تناضل بجانب كل الكادحين من اجل بناء مجتمع اشتراكي متحرر من استغلال الانسان للانسان ونشوء العدالة والمساواة والرفق الاجتماعي والتطور الاقتصادي المتحرر من كل الاحتكارات الاجنبية .

الى متى ونحن ننظر الى هذه الفئة الانتهازية الطفيلية بنظرة اللامبالاة وهذه الفئة المتعفنة تحاول ضرب كل المكاسب بالتنسيق مع الامبريالية العالمية والرجعية الداخلية والبرجوازية والاقطاعية . هذه الفئة التي تحاول اعادة النظر في هذه المكاسب مدعية بذلك ان الاشتراكية حرام في " دينهم الجديد " والتطوع والثورة الزراعية كلهم حرام وان كل العناصر الحية في البلاد والتي تعمل من اجل جزائر الشعب هم ضد الدين وفي الاخير تحياتنا النضالية ، لكل القوى الحية في البلاد وفي العالم وكل المناهضين للامبريالية والرجعية الاقطاعية والطفيلية والانتهازية .

ماذا يعني التحاكي للإسلام

للاستاذ الداعية / فتحي يكن

- الحركة الإسلامية ليست تنظيماً حزبياً زعامياً يهدف إلى المكاسب الشخصية .
- لماذا تحرص الحركة الإسلامية على البعد عن مواطن الخلاف الفقهي بين المسلمين .

الحركة الإسلامية : مهمتها
خصائصها . عدتها -

المسلم والشعب المسلم والحكومة
المسلمة التي تحمل لواء الجهاد
والدعوة في سبيل الله .

- خصائصها المبدئية : ١ -

الربانية : حيث تستمد تصورهما واحكامها وافكارها من دين الله « قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين » ليس تنظيماً حزبياً زعامياً يهدف إلى المكاسب الشخصية كما هو معروف .

ب - ذاتية : أي منبثقة من واقع المجتمع الإسلامي وليست مستوردة من الشرق والغرب كحال التنظيمات المشبوهة التي على الساحة .

٣ - نقدية : يعني أن تتقدم . الناس بالارتقاء بها والا تتقدم في العلم باكتشاف آفاق الكون العظيمة . مع الاستفادة من كل ما تتفق عنه العقول من مبتكرات ومخترعات فالحكمة ضالة المسلم ، وليست التقدمية بالانفلات من القيم والاداب كما يراها الرعا عوالامعات .

اما مهمتها فقد اقبلها مؤسس كبرى الحركات الإسلامية فقال :
١ - بالوقوف في وجه الموجة الطاغية من المدنية المادية التي ابعدت المسلمين عن هداية القرآن وحرمت العالم من انوار هدايته . . بل ستلاحقها في ارضها وتغزوها في عقر دارها . . حتى ينطوي العالم تحت لواء التوحيد وقال - رحمه الله - بان لا بد من ان يقوم في الامة : أ - نظام داخلي للحكم : يتحقق معه « وان احكم بينهم بما انزل ولا تتبع اهواءهم . . »
ب - نظام العلاقات الدولية : « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

د - نظام عملي للقضاء « فلا وربك لا يؤمنوا حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلياً » وكذلك لا بد من انظمة حربية واقتصادية وتعليمية واسرية لينشأ من ذلك الفرد

٤ - شاملة : أي لا تقتصر على اصلاح جانب آخر فإسلاميتها تعني عموميتها وشمولها . .

هـ - البعد عن مواطن الخلاف الفقهي : فالخلاف في الفروع جائز الا انه لا بد من جمع المسلمين حول اصول الاسلام وقواعده .

- اما الخصائص الحركية فتتلخص في الاتي :

١ - البعد عن هيمنة الحكام والسياسيين : وهذا لا ينفي « سياسيتها » وانما المراد الحركة بعيداً عن الاستغلال والمتاجرة

٢ - التدرج في الخطوات : مما يعطي كل خطوة حقها ومن شأنه أن يصل بالجماعة إلى ما تريد خاصة وان الطريق شاق وطويل وقد حدد الإمام لذلك ثلاث مراحل :

١ - مرحلة التمهيد : ينشر الفكرة العامة بين الناس ووسيلتها الوعظ واقامة المنشآت النافعة .

العناصر الصالحة لحمل اعباء الجهاد وضم بعضها لبعض . وأول بوادر ذلك كمال الطاعة .



عرض

الشيخ محمد بن عبد العزيز آل سعود

فهناك جبهات روحية محضة اسقطت من حسابها ما عدا ذلك . مما يجعلها بعيدة عن الحياة جاهلة بما حولها عاجزة عن فهم الظروف التي تعيشها فضلا عن التأثير فيها وتغييرها .

— وجميعيات ثقافية : نشأت كرد فعل لجمعية دينية غير اسلامية كجمعية الشبان المسلمين . مثلا وهناك جمعيات خيرية لمساعدة البائسين والمحتاجين كجمعية مكارم الاخلاق ودور الايتام . وان كان لها دور طيب الا انه لا يصح اعتمادها لاستئناس الحياة الاسلامية وهناك احزاب سياسية تتبنى لونا من العمل لا تتعدها وهو المناورة باسم الاسلام ولا تتورع عن مخالفتها احيانا . بحجة المرونة والانفتاح وتحقيق المصلحة . لذلك تبقى هذه الجمعيات مبتورة مشوهة فضلا عن أن بعضها يسيء للإسلام اساءة بالغة **فالعمل السليم** هو الذي يمثل الخط الاصيل كائنًا ما كانت اسماءه لانه يلتقي على وحدة فهم ووحدة اسلوب ووحدة طريق وغاية وان تناعت .

خامسا : ادراك ابعاد انتمائي للحركة الاسلامية : فالانتماء لا يكون بطلب انتساب او بالتردد على المنتديات وحضور الاجتماعات فقط وانما له ابعاد تتجاوز الحدود الشكلية والاعتبارات المظهرية له ابعاد تؤكد العمق العقدي وقوة الارتباط الفكري والتنظيمي .

١ — الانتفاء العقدي : هو الانتفاء لهذا الدن وهو بالتالي : امتثال لاوامر الله والطمع في رضاه مما يجعله بعيدا عن التأثير بموت الاشخاص او زوالهم لسبب او لآخر لان الارتباط بالله والاجتماع عليه هو سر خلود الدعوة واستمرارها . فهو ليس انتفاء عفويا : وعاطفيا وانما تجنيد لطاقت الفرد في خدمة الجماعة والبعد الاخر للانتفاء : هو البعد المصيري اي بان يرتبط مصير المنتهي بمصير الجماعة كائنا ما كانت الظروف حتى يلتقي وجه الله .

الى الحكم في مدة اقصر وبطريق ايسر والحقيقة : ان الطريقتين مختلفان والحركة الاسلامية لن تصل الا بطريق متميز ونظيف ولو رضى ان تكون مطية — لهذه الجهة او تلك لوصلت كغيرها لكن لا بد من لها من قاعدة .

٥ — علانية العمل وسريته : العمل الاسلامي لا يكون سرا من الاسرار فصوص الاسلام ينبغي ان يعلو . والساكت عن الحق شيطان اخرس وهذا لا يعني ان تكشف كل ما لديها من مخططات واعمال . حيث لا مصلحة في ذلك بل هو القاء للنفس في التهلكة ولاهية الكتمان كما عرفنا ٦ — العزلة النفسية لا الحسية : ومفهومها كما رآها سيد قطب رحمه الله : تعني تمايز الفئة المؤمنة من الفئة الكافرة بفكرها وتصورها . واختلتها وسلوكها . ولذلك قال الرسول « كونوا كالشامة بين الناس » و « لا يكن احدكم امعه . . » والعمل للدعوة لا مجال للعزلة فيه والاعتطت الدعوة . ولا بد من مخاطبة الناس على قدر عقولهم وافهامهم .

٧ — الغاية لا تبرر الوسيلة : لا تفريق بين الغاية والوسيلة . لان العمل للحق لا يجوز ان يتوصل اليه بالباطل ثم ان الحق كل لا يتجزأ والحق ينبغي ان يعمل له بقوة . مع الوعي والحذر لاهل الحق فلا تستدرجهم مواقف او تفرض عليهم حلول غير مناسبة . والحق هو الذي عليه الشرع لا الناس فالاسلام لا يتلق الجاهل ايدا . « من اشترى رضى الناس يسخط الله ما زاده الله الا ذلا » .

رابعا : ادراك طرائق العمل الاسلامي : لماذا انا في الحركة الاسلامية لا في غيرها . هل ذلك صدفة ولا صدفة في الاسلام وانما « قدر » ام ان ذلك نتيجة بحث واطلاع مع ضرورة معرفة طرائق العمل الاسلامي ليكون انتمائي واعيا عاقلا لا عشوائيا . وما اكثر الواجهات في العالم الاسلامي —

ب — مرحلة التكوين : باستخلاص ج — مرحلة التنفيذ : اي الجهاد الذي لا هوادة فيه بالعمل المتواصل في سبيل الوصول للغاية . مع المرور بالابتلاء والامتحان حيث لا يصبر الا الصادقون .

٣ — ايثار العمل والانتاج على الدعاية والاعلام : مخافة أن يشوب الاعمال شيء من الرياء ولنفسور الطبيعية الاسلامية من اعتقاد التهريج بلا عمل . ولما فيه من اضاءة الجهد بلا مردود وراءه مع ملاحظة قول الرسول صلى الله عليه وسلم « واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » .

٤ — سياسة النفس الطويل : فلا بد للعاملين للاسلام من تهئية نفوسهم لمواجهة كل غت ومشة وبكل بذل وتضحية . . . وهذه السياسة تتطلب ان تكون الدعوة على بصيرة بقصد مرضاة الله فلا تعسف الطريق وتستعجل الثمار . قبل النضوج . . وما علينا ادراك النتائج بقدر ما تكون لبنات على الطريق وما النصر الا من عند الله . ثم رد على سؤال قد يرد . لماذا تصل الاحزاب التافهة العملية

ماذا يعني انتماي للإسلام

هل في عزم الحركة الإسلامية استخدام القوة في تحقيق أغراضها
هل تفكر في ثورة على النظم السياسية والاجتماعية؟

القوة . قوة العقيدة ويليها قوة الارتباط ثم قوة السلاح ولا توصف جماعة بالقوة حتى تتوفر لها هذه المعاني جميعها فإذا استخدمت قوة السلاح وهي مفككة الأصول مضطربة النظام ضعيفة العقيدة فلا شك أن مصيرها إلى الزوال .

سابعاً : ادراك شروط البيعة والعضوية : فلكل مسلم أن يشارك في الحركة متى ادرك أهمية العمل للإسلام وتوفرت فيه الصفات اللازمة وشعر بالواقع المرير وآمن بقدرات الإسلام على بعث الأمة والبلوغ بها إلى أوج العظمة .

— **والبيعة على الطاعة** : سنة نبوية اعطاها المسلمون للرسول عليه السلام كبيعة العقبة وبيعة الرضوان وبقيت البيعة نافذة يعطيها المسلم لولي أمره الحق . بامثال الاوامر فيما ليس بمعصية « اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم » .

اركان البيعة : عدها المؤسس رحمه الله بأنها عشرة وهي « الفهم والاخلاص والعمل والجهاد والتضحية والطاعة والثبات والتجرد والاخوة والثقة » .

واجبات الاخ المسلم في الحركة : للمنتسب للحركة واجبات عدة ذكرت في رسالة التعاليم ومنها : —

١ — الورد القرآني بما لا يقل عن جزء وان يختم على الاكثر في شهر ٢

العناية بالنظافة في كل شيء في المسكن والملبس والبدن ..

٣ — الوفاء بالعهد والوعد

٤ — الوقار والجد ولا يمنع من المزاح الصادق الضحك في مبتسم

٥ — العدل في جميع الاحوال ٦ — النشاط واداء الخدمات والشعور

بالسعادة عند تقديم خدمة للفقير .

وفقنا الله الفقه هذا الدين والعمل به والدعوة اليه والجهاد في سبيله

والله اسأل التوفيق والهداية للجميع

والله من وراء القصد

احمد بن عبد العزيز ابو عمار

٢ — العالمية : وعياً وتخطيطاً وتنظيماً ولا يجوز أن تبقى صيحات خافتة تعلو وتخفت . لأن الإسلام يتعدى الاطر القومية والاقليمية والعرفية بما له من سعة الاصول التشريعية وقدرته على استيعاب مشاكل الحياة على كل مستوى وهذا يفرض الخروج من اطار التخطيط الاقليمي مما يعود بالطاقتات الابلامية من دوامة التاكل والاستنزاف لتكون كلمة الله هي العليا . — وليس من مهمة العمل الاسلامي ان يلتمس حلول المشكلات التعليمية والاعلامية او السياسية التي خلقتها النظم الفاسدة واذا كان لا بد من التعرض لمثل هذه المشكلات من قريب او بعيد ففقط ما يؤدي الى اذانة النظم التي افرزتها وقضما ويؤكد بطلانها وليس مما يساعد على التسلسل او يهيء لها البقاء . فاذا عرضنا الى « قضية فلسطين مثلاً » كان علينا ان نؤكد من خلالها على فشل الانظمة الحاكمة في تعبئة الامة نفسياً وحسباً للجهاد في سبيل الله واسترداد ما اغتصب وطرد الاعداء وكذلك فشل المنظمات الدولية في حلها . مع التاكيد بكل ثقة ان الاسلام هو المنهج الوحيد القادر على اعداد الامة وتهيتها لمواجهة التحديات وتحقيق النصر

مكان القوة الحسية في استراتيجية

الحركة : هل في عزم الحركة الاسلامية استخدام القوة في تحقيق اغراضها وهل تفكر في اعداد ثورة عامة على النظم السياسية والاجتماعية؟! **والحقيقة** ان القوة شعار الاسلام في كل نظمه وتشريعاته « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » والمؤمن القوي خير واحب لله من المؤمن الضعيف « فماذا يكون تابع هذا الدين ان لم يكن قوياً في كل شيء ومع هذا فالحركة الاسلامية اعمق فكراً وابعد نظراً من ان تستهويها سطحية الاعمال . فاول درجات

من هذه الزاوية فالحنّة منحلة من الله يميز بها الخبيث من الطيب والحنّة في الدعوة نوعان يتفرع منها محن ومفن .

اولاً : المحنة بالاغراء والاغواء كالمال والجاه والمنصب مقابل التنازل عن بعض المبادئ **ثانياً** التعرض لصنوف الارهاب والترهيب كالسجن والاضطهاد فالواجب الصمود والصبر والثبات حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً . فتظهر المحنة وسيلة للترقية والتقنية مثلها كمثل النار التي تنقى الخيث كما ينقى الكبرخيث الحديد . « ولنبلونكم بالخير والشر فتنة » .

سادساً : ان اكون مدركاً لمرتكات

العمل الاسلامي الثلاثة : —

١ — وضوح الغاية : مما يوفر كثير من الجهود على العاملين لئلا تضعف في قضايا هامشية . فالفرض الاساسي لرسالة الاسلام هو تعبيد الناس لربهم . في كل نواحي الحياة ليكون ولاءهم لله وحده وبالتالي نقض كل المناهج البشرية التي تريد تعبيد الناس للطاغوت .

٢ — وضوح الطريق : يعني

العمل لتطبيق شريعة الله في الارض

مكان قوانين البشر اذ فيها سعادة

الدارين . **والطريق للعمل هو مدار**

الخلاف بين العاملين : فيمكن تحديده

على ضوء ما جاء في الوحيين . وهذا

يفرض ان تكون طبيعة العمل

الاسلامي تغييرية لا ترميمية اي

رفض الترتيع وبالتالي رفض التعايش

مع المذاهب الوضعية . وهذا يؤكد

« كلية العمل الاسلامي » في

استيعابها لكل ما تطلبه من مواجهة

من امكانيات وما يحتاجه تعيين الغاية

من وسائل فالوعي الفكري والسياسي

والحربي والنفسي .. والتنظيم والتخطيط على كل صعيد لا بد منها

مجتمعة ولا غنى لبعضها عن بعض لتحقيق الكلية في العمل الاسلامي .

أوضاع على الأوضاع الراهنة داخل أفغانستان "بقية"



الأوضاع بنظرة ثاقبة وحكمهم على تلك الأوضاع بالحرية لا ينسون تلك الجرائم والتناقضات ولا يندفعون بطلاء المساجد وطرح الشعارات الجديدة الجذابة عن الشرعية والأمن والعدالة بهدف جذب المواطنين حول حزبهم وبإعلان مراجعة المهاجرين كذبا وخداعا وإطلاق سراح مئات من المعتقلين السياسيين بالامس كنت تنكر الاعتقالات وهجرة المهاجرين واليوم تعلن رجوعهم إلى البلاد وإطلاق سراح مئات من المعتقلين فالناظرين إلى الأوضاع يستلونك عن تأويل تلك التناقضات المضحكة فهل كلامك بالامس هو صحيح أم كلام اليوم وهم لا يستطيعون أن يؤولوا تلك التناقضات إلا بأضعاف أحلام يراها السفهاء . يخادعون العدو الذين آمنوا وما يخدعون إلا انفسهم وما يشعرون . فالحاهدون اذ يعلنون أنهم لا يخدعون بتلك الشعارات النافذة والبيانات المتناقضة يؤكدون مواصلة جهادهم بالصمود والعزم الراسخ ، ضد هؤلاء أملاحدة الشيوعيين ويثقون بنصر ربهم عن قريب إلا أن نصر الله قريب من الحسين . ويومئذ يفرح المؤمنون . صدق الله العظيم جمعية اسلامي أفغانستان

التناقضات القولية والعملية الممنعة المروية عن قائد حزب الخلق الحاكم

الجديد يجعل أفغانستان دولة شيوعية ملتزمة على سياسة البروليتاريا العمالية ما بعد شريعة الإسلام السحاء عن نظام الشيوعية نظام الاكاذيب والظلم والارهاب فكيف وبم تؤول هذه التناقضات ، فإذا كان السفهاء لا يعرفون ما يقولون وينسون ما يقولون ويعملون فان المسلمين بوعيمهم الاسلامي والثوري . والنظر إلى

وعن مسؤولية حرق القرآن والكتب الدينية المستوردة في المطارات والمراقبة القوية وعن قصف القرى والارياف وتدمير منازل مئات الألوف من الأبرياء والمساكن وقتلهم بأشنع صورة بقتال نابالم بما فيهم من الشيوخ والنساء والأطفال وعن هجرة مئات الألوف من المسلمين من الشعب الأفغاني الأعزل إلى البلاد المجاورة الم يكن تركي يستشير في التخطيط لتلك الجرائم والجرائم البشعة الأخرى . ولم تكن تشهر لياليا مع مستشاري الروس لتخطيط برامج إبادة المسلمين وتلك الجرائم الوحشية الم تخطط أنت اتفاقية الصداقة بين أفغانستان والروس لبيعها على الروس . فإذا كان السفهاء ينسون أقوالهم وأعمالهم في الماضي البعيد فاننا نذكرهم بإضحيهم القريب فحينما توليت مقاليد الحكم لم تستشهد على أقوال لينين في الكلمة التي ألقيتها للشعب لتوضيح سياستك ولم تعلق التزامك بالخط الشيوعي والبروليتاريا العمالية فكيف تعلن بعد ذلك أنك مسلم . وتحترم الإسلام ، وإن وضع الدستور الجديد يكون متفقا مع روح الإسلام ، بينما تعلن لندوب وكالة انباء المانيا الديموقراطية أن الدستور

كلمة رثاء عجلى

بخلاف الاستاذ السيد ابي الاعلى المودودي الذي قامت دعوته على اسس عملية أعمق وامتن من اسس تقوم عليها دعوات سياسية ، وردود فعل للاستعمار الاجنبي ، وكانت كتاباته وبحوثه موجهة الى معرفة طبيعة هذه الحضارة الغربية وفلسفتها للحياة ، وتحليلها تحليلًا علميًا قلما يوجد له نظير في الزمن القريب ، وقد عرض الاسلام ، ونظام حياته ، واوضاع حضارته وحكمه ، وصياغته للمجتمع والحياة ، وقيادته للركب البشري ، والسيرة الانسانية ، في اسلوب علمي رصين وفي لغة عصرية تتفق مع نفسية الجيل المثقف ومستوى العصر العلمي ، ويملا الفراغ الذي كان يوجد في الادب الاسلامي المعاصر من زمن طويل ، ويقضي حاجة في نفس الشباب الطموح الى مجد الاسلام والمسلمين ، وقيام دوله ومجتمعاته الشريفة المعترزة بنفسها ودينها ، ورسالتها ومقومات حياتها في الاقطار الاسلامية اولا وفي العالم بالتالي .

وقيمها وموازينها ، مع شدة حنق هذا النابغة الاسلامي وتلميذه العملاق الشيخ محمد عبده على الامم الغربية التي قادت الحملة والزحف على العالم الاسلامي ، وفي مقدمتها وعلى راسها الشعب الانجليزي والحكومة البريطانية ، وكانت دعوة سلبية اكثر منها ايجابية .

ابو الحسن الندوي :-

لا أعرف رجلاً
أثّر في
الجيل الإسلامي
الجديد مثل
المودودي

ومما يجب أن يسجل في مآثره الخالدة أنه قد كان لكتاباته فضل كبير في اعادة الثقة الى نفوس الشباب المثقف الذكي بصلاحيته الاسلام لمسايرة العصر الحديث ، بل لقيادته ، وللتغلب على مشكلاته الطريفة

بمناسبة حادثة وفاة المفكر الاسلامي الكبير الاستاذ انسيد ابي الاعلى المودودي مؤسس الجماعه الاسلاميه .

ادلى بها سماحة الاستاذ السيد ابي الحسن علي الحسيني الندوي لفدوب المعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي ، ندوة العلماء ، لكنه استرجع الاستاذ ودعا للفقيه ، وترحم عليه ، ثم قال :

انني لا أعرف رجلاً أثر في الجيل الاسلامي الجديد فكراً وعلمياً مثل تأثر الراحل العظيم ، لا في العمق ولا في السعة ، وقد كان السيد جمال الدين الافغاني من أقوى الشخصيات الاسلامية التي نبغت في اقرن الماضي واكبرها نفوذاً في عقول الشباب المثقف ، وسيطرة بل سحراً عليها ، وتأثيراً في الفكر والاتجاهات والاساليب الادبية ، والكتابية والخطابية ، حتى كان صانع جيل ومفتتح عهد ، ولكن الحق يقال ان سيطرته العقلية والنفسية كانت محدودة في السخط على الاوضاع السياسية القائمة ، والاستعمار الاجنبي ، وفي اثاره الالهة والنخوة في الشعوب الاسلامية المحكومة في بلادها ، والعمل للجامعة الاسلامية ، لم ترافقها فكرة منسقة ، ولا دعوة واعية ايجابية تقوم على الدراسات الاسلامية العميقة ، والتفقد والتحليل العلميين للحضارة الغربية المادية

دعوة المودودي قامت على أسس علمية أعمق وأمتن من أية دعوة سياسية أخرى

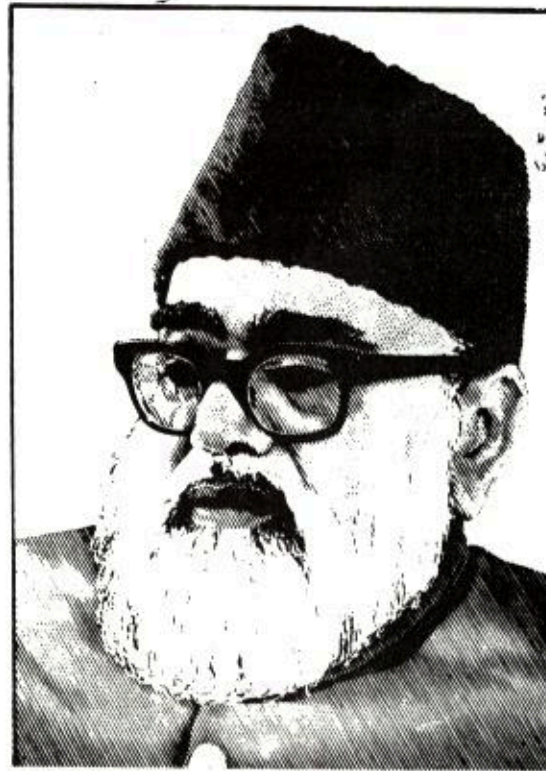


فترة طويلة دامت عشر سنين تقريبا .
واتصلت الصلات الودية بيني وبينه - رغم صغري في السن ، وشهرته في العالم ، وتقدمه في السن بعشر سنوات وأكثر - واستمرت المراسلات ، وتبادل الرأي والفكر ، حتى اختلفت طرقنا ومناهج فكرنا في سنة ١٩٤٤م اختلفا يرجع الى طبيعة تجارب كل واحد منا ، التجارب الشخصية ، والاحداث التي مر بها ، والبيئة التي عاشها والرجال الذين تأثر بهم ، وبفعل التكوين العقلي الوراثي الذي يمتاز به كل واحد عن الآخر ، وكان اختلفا في أسلوب الفهم والتفهم لبعض الحقائق والمقاصد الدينية ، والنظرة الى التاريخ الاسلامي ، وضرورة التربية والتزكية للانفراد ، وهذا الاختلاف في منهج التفكير ، والتنوع في الفهم والتفهم هي المرونة العقلية ، والخصيصة البشرية ، التي فطر الله الناس عليها والتي يرجع اليها الفضل في تقدم العقل البشري ، وتلقيح الافكار ، وتنقيح الانظار ، وسعة المكتسبات العلمية ، ومساعد على الانتقال من الصالح الى الاصلح ومن النافع الى الانفع ، ويشجع عليها الاسلام ، ويؤيده موقف كبار علمائه ومثليه ، بعضهم مع بعض ، في عصوره الذهبية والقرون المشهود لها بالخير ، وكان الفقيد رحمه الله من الذين فتحوا الطريق الى الحرية في النقد والمناقشة

ثم في لکهنؤ حين اقام ضيفا في ندوة العلماء عدة ايام في يناير ١٩٤١م وقد جاء ليحضر لجنة التخطيط للدستور الاسلامي ، تحت اشراف العصبة الاسلامية ، وبدعوة من رئاستها في الولاية الشمالية ، وحصل لي اتصال وثيق به - بصفتي مضيئا ومرافقا لهؤلاء الضيوف الاجلاء الذين حضروا من انحاء الهند ، وفي مقدمتهم العلامة السيد سليمان الندوي ومولانا عبد الماجد دريا بادي - ثم جاء مرة ثانية الى لکهنؤ في اكتوبر تلك السنة ، لتنظيم الجماعة وتدعيمها ، وحضرت عدة اجتماعات للجماعة الاسلامية التنفيذية في لاهور ودلهي ، اولاهما في فبراير ١٩٤٢م في لاهور واخرها في اكتوبر ١٩٤٢م في دلهي ، واقمت ضيفا عنده في « دار الاسلام » في بتهانكوت سنة ١٩٤٤م ، وحضرنا المؤتمر الاسلامي المنعقد في دمشق في آخر يونيه ١٩٥٦م ، الذي دعا اليه صديقنا الدكتور سعيد رمضان ، وحضرنا عضوين زميلين جلساات المجلس الاستشاري للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ١٩٦٢م وعدة دورات لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ، وكان اخر لقاء في لاهور في الاسبوع الاخير من يولييه ١٩٧٨م في عودتي من كراتشي حيث حضرت المؤتمر الاسلامي الاسيوي الاول المنعقد في باكستان ، وكان هذا اللقاء في جو من الاخاء والصفاء بعد

المعقدة ، ومعالجتها بل للمنع عن وقوعها ، ومحاربة « مركب النقص » في نفوس هؤلاء الشباب فيما يتصل بالعقائد ، والاخلاق ونظم الحياة الاسلامية ، وقد بعثت كتاباته القوية ثم جهوده المتواصلة الرغبة القوية العارمة لقيام حكم اسلامي ، ونظام اسلامي ومجتمع افضل في كل بلد اسلامي ، بل في كل بقعة من بقاع الارض ، وقد ساهمه في ذلك وواكبه عدد من رجالات العالم الاسلامي ، ونتمنى ان يكون قد عرف بذكائه وتجاربه الواسعة ان الطريق الى ذلك طويل شاق ، ومحفوف بالمكاره ، وان الارض في حاجة الى تهديد ونعبيد ، والمجتمع المسلم في حاجة الى اعداد داخلي ، وشحنة ايمانية خلقية ، ليكون قادرا على حمل هذه الامانة ، وهذا العبء الثقيل ، ولعله لو امتدت حياته - واراد الله - لربما كان وفق لتوجيه عنايته الى هذه التربية والاعداد النفسي بطريق اقوى واكثر وضوحا وتأثيرا .

قد كان لي شرف التعرف على شخصيته في الثلاثينات الاولى ، من هذا القرن المسيحي ، وقد استفدت من كتاباته كثيرا ، وانا في ريعان الشباب ، وجرت بيننا مراسلة ، وكتبت في مجلته الفراء « ترجمان القرآن » وكانت تصدر حين ذاك من حيدر اباد ، ثم حصل اللقاء الاول في لاهور في اغسطس سنة ١٩٣٩م ،



كتابات
السودودي
أعادته الثقة
بصلاحية الإسلام
للعصر
الحديث

العلمية للراء ، ومن السائرين على هذا الدرب ، في كتاباته وبحوثه في تاريخ الإصلاح والتجديد ، وفي القضايا الشرعية والفقهية .

وقد تجلت هذه الروح المرسنة السامية في رسالته الأخيرة التي تلقيتها منه في يناير سنة ١٩٧٩م حين وصله كتابي المشهور الذي جاءت فيه ملاحظاتي عن كتاب « المصطلحات الأربعة في القرآن » وعن فكرته الأساسية التي تقوم عليه دعوته في فهم الدين وتفهمه ، والذي ظهر أولاً في اردو ، ثم ظهرت ترجمته بالعربية باسم « التفسير السياسي للإسلام » وقد رحب في هذه الرسالة بهذه الملاحظات ، وشكر المؤلف عليها ، ودعاه الى مراجعة سائر كتاباته ومؤلفاته وابداء الملاحظات عنها ،

وقال : انني لا استطيع ان اقول اني سأوافق عليها تماماً ونكتي سأدرسها واتأمل فيها . وقال : انني لا اعتبر نفسي فوق مستوى النقد واختلاف وجهات النظر . ويجب ان يكون هذا شأن رواد الحق ، ومنتجعي الخير ، والعاملين لمجد الإسلام وحده ، والطالبين لرضا الله وحده .

ومما لا شك فيه ان الله سبحانه وتعالى قد اكرم الفقيه بمواهب فكرية وعلمية وكتابية لا تتفق الا للانفاذ بعد الانفاذ ، وللنوابغ بعد النوابغ ، في عصور مختلفة — وكل يؤخذ من قوله ويرد الا النبي المعصوم صلى الله عليه وسلم .

وكان من أهم مزايا الفقيه انه عرف قيمة هذه المواهب وقدرها في العهد المبكر ، ومنذ امسك القلم ، وسمع صدى صريه في الهند ، وكان عهد القلق والاضطراب في المجتمع الاسلامي ، وكان المسلمون — في شبه القارة الهندية — في بلبلة فكرية وكانوا يشعرون بطموح غامض الى شيء اقرب الى أنفسهم، وخلفياتهم،

وقلق لا يقدر على تفسيره، فجاءت كتاباته تحاول ملأ هذا الفراغ ، ولذلك استرعى انتباه كثير من الواعين والناشرين للقوة والعزة للإسلام ، وملك عليهم اعجابهم ، وكانوا نواة الجماعة الاسلامية في الهند ، والعمود الفقري في باكستان ، ثم مرت الجماعة بتطورات واحداث هي موضوع المؤرخ للجماعة ، ومؤلف سيرة القائد الراحل الاستاذ المودودي .

وقد وقف هذه المواهب والطاقات لهدف عينه ووهب له حياته ، وعاش وفياله طول حياته ، وقد شاهد تأثير كتاباته في الشباب المثقف في العالم الاسلامي ، حتى لبى نداء ربه ، وفارق الحياة ، وجاء نبأ وفاته كصاعقة تنزل على العالم الاسلامي ، رحم الله الفقيد ، واجزل مثوبته وغفر عن زلاته التي لا يخلو عنها بشر .

كنت في دلهي بالامس حين فوجئت بنبا وفاته مع زملائي واصدقائي أعضاء الجماعة الاسلامية صباح يوم الاحد غرة ذي القعدة ١٣٩٩ هـ (٢٣ من سبتمبر ١٩٧٩م) والقيت كلمة عزاء وتابين في حفلة « مجلس مشاوره » للجماعات والقيادات الاسلامية في الهند ، وشاء الله ان اكون بجوارهم ، وكلنا مفجوع بالحادث يعزي بعضنا بعضاً ، وبهذه الكلمات التي لا تنفي بحق الراحل العظيم والنبا الاليم ، اعزي جميع المعنيين بالفكرة الاسلامية ومحبي الفقيد والمعجبين به وهم كثير ومنشرون في انحاء العالم الاسلامي وكان لله ما أخذ ولله ما اعطى ، وكل شيء عنده باجل مسمى ، ولا حول ولا قوة الا بالله فلنصبر ولنحتسب .

٢ من ذي القعدة ١٣٩٩ هـ

٢٤ من سبتمبر ١٩٧٩ م

ابو الحسن علي الحسيني الندوي
امين ندوة العلماء العام
لكهنو الهند

حملة سورية مسعورة على الصدوك العربية

● دمشق / اتخذت القيادة السياسية في سوريا مؤخراً توجهها جديداً يقضي
بالانتقال من مواقف المهادنة الى مواقف الحزم والهجوم الثوري ضد (الرجعية
المرمية) افراداً وائتامة

وبدأت ملامح هذا التوجه تظهر بشكل علني عندما اخذت وسائل الاعلام والصحف
السورية منذ اربعة ايام على التوالي بشن حملات عنيفة على (الرجعية المحلية والمرمية)

● تؤكد مصادر مقربة من القيادة السياسية ان سوريا ستمضي قدماً في توجيهها
الجديد ولن تهادن بعد اليوم (الرجعية المحلية او المرمية) بل ستضربها بشدة
وتصفي كل مرتكزاتها الفكرية والسياسية والاقتصادية معتمدة بذلك على الجماهير
المرمية الواسعة وعلى اصدقائها في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي
والدول الاشتراكية الاخرى .

وذكرت مصادر حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم انه بات مؤكداً ان ينمقد
المؤتمر القطري المادى السابع خلال شهر كانون الاول / ديسمبر / القادم لمناقشة
وتقييم المرحلة السابقة واعداد العمل للمرحلة المقبلة بشكل تكون منسجمة مع هذا
التوجه الجديد لسوريا . نقلت هذه الاخبار وكالة رويتر عن صحيفة
تشيرين السورية الرسمية

كبيرة من رجال المخابرات الذين
دفعوا للخليج لقيامهم ببعض امور
لاتارة الشغب والقلق . لتعلم
الصحيفة ان عيون كل من الخليج
مفتحة ، وان حركات اولئك مرصودة
شبراً بشبر .

وكلمة اخيرة للصحيفة : قبل ان
تهددوا امن الخليج عليكم باصلاح
اوضاعكم الداخلية ، ولا فائدة من
صرف الانظار بعيداً عنها .

بعض المسؤولين الكبار من تهديد
لبعض الشخصيات الخليجية ، مما
يدل على عدم وعي وادراك لما يتوقع
من ردود فعل قوية وحازمة من قبل
حكومات الخليج ، في ما لو حصل
اي شيء في أية منطقة من مناطق
الخليج .

وتعلم صحيفة تشرين ، والقائمون
عليها ، ان في الخليج رجالاً سيحمونه
ويدافعون عنه ، وبخاصة بعدما
تأكدت الاخبار لدينا عن وصول اعداد

الغريبة في الامر ، ان تهديد
السلطة السورية اقطاراً عربية ،
وتتوعد من فيها ، معلنة ان لها
تشكيلات حزبية ، ولقد سبق هذا
التهديد تهديد اخر من وزير الداخلية
السوري قال فيه مهدداً بملاحقة
الاسلاميين في دول الخليج ، وكان
الخليج محافظة من محافظاته يصل
فيها ويجول دون رقيب او حسيب .
ومما يؤكد وجود هذه النية لدى
تلك السلطات ما جرى على لسان

رسالة

إلى

نساء سوريا المسلمات

● لكن الله أيتها المجاهدات القانتات !

● ألا يخشى حكام المسلمين
أن يسألهم الله
عن نساء سوريا ؟

● هل يسمي نداء كن
اليوم معتصم
جريد ؟

ضد هذه الإجراءات التي لم يسبق
لها مثيل في تاريخ البلاد ، ولا حتى
في عهد الاستعمار الفرنسي .

ووصفت الأنباء الواردة ان اشيع
وسائل التعذيب تتبع ، في التحقيق
مع مئات النساء المعتقلات هناك ، من
كهرباء وضرب وشتم وانتهاك
للحرمان .

على النساء المتظاهرات اللواتي كن
يحملن لافتات تطالب باطلاق سراح
المعتقلين .
ونشرت قبل ذلك مجلة « النذير »
في عددها الثاني ، ان علماء حلب
العاملين تنادوا الى اجتماع عاجل
اثر اتساع الحملة التي تشنها السلطة
لاعتقال النساء المسلمات ، وقرروا
مقابلة محافظ المدينة لتقديم احتجاجهم

الاخبار
قالت وكالة اليوناييتدبرس ان ١٥
امراة قتلت او جرحت ، وان ١٥٠
سييدة اخرى اعتقلت خلال مظاهرة
كبيرة في حلب قامت للمطالبة باطلاق
سراح رجال واطفال اعتقلتهم
السلطات السورية .
واضافت الوكالة ان المخابرات
السورية فتحت تيران رشاشاتها

الرسالة

أخواننا المسلمات :
سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات

تردنا أخباركم ، ونصل اليكما
وقفاتكم البطولية ، أيتها المؤمنات
القائبات الصابرات المجاهدات ،
فتتطرقلوبنا لما نسمع ، وتختلج
نفوسنا لحالكنا ، وتفيض عيوننا
دمعا ، بل دما ، لما تلاقينه من عتاة
قساة ، جردت قلوبهم من الرحمة ،
ونزعت كل أثار الانسانية من
نفوسهم .

أيتها الصابرات :

حين قامت السلطات باقتحام
بيوتكم قبل أكثر من سبعة اشهر ،
وانتزعت أزواجكم وابنائكم وأخوتكم
وتركت البيوت بلا رجل يحميها ،
ويطعم من فيه ويسقيه ، حين أخذوا
من الطفل أباه ، ومن الأم فلذة كبدها ،
ومن الزوجة نصيرها ، حين فعل
هؤلاء الظالمون هذا ، لم تجزعين ، ولم
تفزعن ، بل قمتن اليوم تسدن مسد
المجاهدين ، وتطلقن في مظاهراتكم
الابية تخترقن شوارع حلب الصامدة
وانتن ترددن : الله أكبر والله الحمد .
لا اله الا الله ، تصرخن بنفوس ثائرة
على الظلم ، شاكية الى الله المتعال
ظلم عبده ، وتجاوزهم كل حدود
الشرف والروء والانسانية ، فلم
تج من حقدهم نساء قائبات مؤمنات
طاهرات .

أيتها المؤمنات المنسيات :

ذات يوم صاحت امرأة أسرها
الروم : وامعتصاه .. فهب اليها
ال خليفة المسلم بحيشه يلبي نداءها ،
ويستجيب لاستغاثتها ، وكل واحدة
منكم اليوم تستصرخ المسلمين ،
وتستغيث حكامهم ، وزعماءهم ،
ورؤساءهم وامراءهم ، فهل يسمع
نداءكم معتمصم جديد ؟ ويلبسي
استغاثتكم مسلم ابي يعز عليه ما

توتتر الامضاء في سوريا

ذكرت صحيفه (لوريفي) اللبنانية
انه تم اعتقال عدد من الضباط فسي
الجيش السوري يعملون في قسوة
الردع العربية في لبنان وذلك لاجراء
التحقيق معهم .

وذكرت الصحيفة ان تلك الاتباء
قد تم نفلها من مصادر مطلعة . وذكر
المراقبون ان هذا الاجراء يرتبط
بالخلافت الراهنه في سورية بسين
نظام حافظ اسد وجماعة الاخوان
المسلمين الدينية الوطنية .

ونشرت صحيفة السياسة الكويتية
في عددها الصادر في ٢٧-١٢-٩٩
الموافق ١٧-١١-٧٩ ان افرادا من
جماعة الاخوان المسلمين في سوريا
قامت بعدة أعمال في مدينة حلب
الواقعة في شمال سوريا ، واضافت
ان عشرة اشخاص وربما أكثر ،
معظمهم عسكريون ومسؤولون مدنيون
سوريون قتلوا في هذه الحوادث .

وقالت ان افرادا آخرين قتلوا
محمد المصري مدير الاوقاف في مدينة
حلب (لتعاونته مع السلطة) ومدير
شركة المياه . وأشارت الى ان هذه
الحوادث زادت شدة التوتر في شمال
سوريا ، وان السلطات السورية
قد زجت بتعزيزات عسكرية كبيرة
الى المنطقة لمعالجة الموقف .

وقالت انباء أخرى ان لواء آمر
الطيران في مدينة حمص قتل بينا كان
جالسا في احد مقاهي المدينة .

واضافت الاتباء ان السلطات هناك
تشن حربا لا هوادة ميهبا ضد
المسلمين المتدينين ، مما يدعون الى
مناشدة الدول اعرية والمسلمة ،
للتدخل لدى السلطات لاياف الحرب
الشرسه ضد المسلمين الأمنين هناك ،
والعمل على حماية النساء اللواتي
تعرضن لارصاص رجال الامن ،
واعتقال أعداد كبيرة منهن ، والسعي
لانقاذ آلاف المعتقلين مما يعانونه
داخل السجون .

انتن عليه ؟ وتثور في نفسه مروءة
المسلم الذي لا يرضيه ان ينتهك عرض
أخته المسلمة في سوريا ؟ هل نسمع
زعيما مسلما يقول : لبيك أيتها الأخت
الصابرة في سوريا ؟ لبيك يا أخت
العقيدة ؟ لبيك .. فاني أخشى ان
يسألني الله عنك يوم الحساب : لم
لم الب ندائك ؟

أيتها المجاهدات :

ان لم يلب نداعن مسلم في طول
البلاد وعرضها ، فلكن الله .. لكن
الله يا مسلمات سوريا الصابرات
على الظلم والعنت .. المجاهدات في
سبيل الله ، لا تبغين سوى وجهه
سبحانه . لكن الله الذي لا ينسى
أحدا ، فان أمهل فانه سبحانه لا
يهمل . والفرج قريب .. قريب ،

أيتها المؤمنات اللواتي بعن أنفسهن
لله الواحد القهار .

ويا رب .. بقلوب خاشعة ..
ونفوس مبتلة .. ندعوك .. ندعوك
يا رب .. يا من يجيب المضطر اذا
دعاه ويكشف سوء .. يا مغيث
الملهوفين .. ومجيب دعاء المظلومين
.. ندعوك ان تكشف عن اخواتنا في
سوريا ما هن فيه من عنت ، وما
يقاسينه من ظلم ، وما يتعرضن له
من تعذيب واذا .

وانتم يا حكام العرب والمسلمين ،
اعلموا انكم ان لم تجيبوا نداء
المسلمات في سوريا ، وتلبوا
استغاثاتهن المتكررة ، فان رب
العزة والملكوت سيسالكم - وقفوهم
.. انهم مسؤولون - عن صيتمكم
على ما يجري للنساء القائبات .

أيتها النساء المسلمات :

تحية لكن .. تحية لكن يا من
تعلمن الرجال معنى الفداء ، ومعنى
البطولة ، ومعنى التضحية ، وتضربن
اروع الأمثلة التي سيسجلها التاريخ
على صفحاته بكمات من نور . وان
نصر الله لقريب .. قريب .



قالوا !!

أتباع الاسلام في جميع الامر شيء
لا يتماشى مع طبيعة العصر الذي نحيا به ،
فنحن نصلي ونصوم ولكن يصعب علينا ارتداء
الحجاب .. ويصعب علينا ترك التعامل بالربا
ونبذ الاختلاط وكل عمل نحاسب عليه على

حد .. أي بعبارة صحيحة الدين
يمكن تجزئته وأخذ منه ما يلائم
النفس وترك ما لا يلائم

هذا قولهم

فما هو قولك يا اختاه ؟؟



نحن بحاجة الى ذكر الله

وهو ربط القلب بذكر الله تعالى
والمداومة عليه ، ذلك ان ذكر الله
تبارك وتعالى يورث القلب ، اثرين
مختلفين ، فهو يورثه الطمأنينة
والرضى ، كما يورثه الرهبة والخشية
أما الطمأنينة فعلاج لمن أدبرت عنه
الدنيا وأبطلته بمصائبها ، وأما الخشية
فعلاج لمن أقبلت اليه ورقص من حوله
نعيمها ، فلننظر الى هذه الحقيقة
وكيف يجليها كلام الله عز وجل .
يقول تعالى : **الَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنُّ**
الْقُلُوبُ » .

ويقول مرة أخرى : **« الَّذِينَ إِذَا**
ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّيْتِ
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا » .

أما طمأنينة القلب فتأتي من يقين
المؤمن الذاك بأن الدنيا بكل ما فيها
ليست مما بعدها الا كحلم طساف
بنائم في الليل ، يوشك الليل أن يمضي
وبقبل الفجر بحقائق الحياة والوانها
وليس من حق يضيع في ميزان الله
وعدله .

وأما خشية القلب فتأتي من يقينه
بقول الله تعالى : **« وَلَنُيْلُوكُمْ بِشَيْءٍ**
مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ
الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ
الصَّابِرِينَ » .

ومن بين الطمأنينة والخشية يعتدل
المزاج وتستقيم أسباب الحياة .
« أم عدى »

قال تعالى : **« وَانْذِرْ رِبْكَ فِى**
نَفْسِكَ تَصْرَعَا وَخَفِيَّةً وَدُونَ الْجَهْرِ
مِنَ الْقَوْلِ بِالْفُدُوِّ وَالْإِصَالِ وَلَا تَكُنْ
مِنَ الْفَاقِلِينَ » .

ذكر الله تعالى .. ! اهم منطلق
تربوي يضعه البارئ عز وعلا لحياة
عباده في الارض .

والحكمة أن حياة المجتمع الانساني
لا تسير على نهج سوى متناقض
وانما لها وجهان ، وجهه من النعمة
بكل وسائلها واسبابها ، ومن شأن
الانسان اذا ما رأى من الدنيا هذا
الوجه ان يتيه في سكره من النعيم ،
فلا يحسب حساباً لتقلبات الدهر ، ولا
يلتفت الى من وحله أو الى ما ينبغي
أن يكون من شأنه اتجاههم .

والآخر وجه من البؤس والمصائب
والآلام ، ومن شأن الانسان اذا مضى
أقبلت اليه الدنيا بوجهها هذا ، ان
يعتصر قلبه الهم والحزن ، وان ينظر
حوله فلا يرى الحياة الا سجنًا مفعما
بالمصائب والآلام .

فما هو الدواء الذي من شأنه ان
ينبه ذلك السكران من سكر نعيمه
وترفعه ، ويطلق هذا المعضب من سجن
بلائه وضيقه ؟

الدواء هو اتباع الوصفة التي
خاطب الله تعالى بها عباده جميعاً

ندى محووك

نموذج شريف من

نساء العالم الاسلامي

الحديث

انها سيدة مسلمة اولا .. وهي
ام لصبي وخمس بنات .. وهي في
بداية الأربعينات من عمرها ، خاضت
ميدان الجهاد الاسلامي بشرف
وأصالة .. انها السيدة « ندى
محوك » .

عادات ينبغي أن تزول

الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين « - الإنعام .

— اضاءة الاوقات بالجلوس على المقاهي لغير حاجة ، والاقبال على متابعة المارين والمارات ، بالنظرات السيئة والتعليقات المجوجة وقد نهينا عن ذلك قال عليه الصلاة والسلام « اياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها ، قال ، فاذا ابستم الا ذلك فاعطوا الطريق حقها ، قالوا وما حق الطريق ، قال غص البصر وكف الاذى ورد السلام ، والامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر » بخاري .

وقال شر المجالس الاسواق والطرقات وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم بيتك .

لان المطلوب من المسلم ان يستغل وقته فيها يثمر ويفيد ، وليعود على مجتمعه وامته بالخير .

« ام عبد الله »

جرى كثير من الناس على التساهل في العلاقات وعدم اتباع اوامر الدين ونشأت عندهم عادات باطلة ، واعراف فاسدة من ذلك : —

— التساهل في اختلاط الفتيات بالفتيان واتاحة المجال للخلوة مع بعضهم سواء في البيوت او اماكن اخرى مما ينشأ عنه الفساد الكثير وقد قال رسول الله « ص : ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما » متفق عليه .

— التساهل في حضور المجالس التي تقدم فيها الخمر وعدم الإنكار عليهم في ذلك حتى اصبحت عادة للتظاهر والتفاخر وادعاء الرقي والتمدن ، ولا سيما وانه يجري فيها من الالفاظ المنكرة والتطاول على اعراض الناس شيء كثير والله سبحانه وتعالى يقول « واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، واما ينسينك

هنا من اجل الشهادة في سبيل الله . وامام هذا الاصرار النسوي المؤمن بالشهادة والمتمسك ببدا الجهاد . حار زبانية النظام النصري بأمر هذه السيدة ، ووجدوا الا جدوى في فزعها ومخاطبتها ، فاشتد العذاب ، وحي وطيس السجن عليها ، ومع ذلك لم تستكن لهم ولن ان شاء الله . وذلك لسبب بسيط هو انها تطلب الشهادة في سبيل الله سبحانه .

ولما حيي استنكار المسلمين لما حصل لندى وأخواتها في سجون النصيرية من عذاب .. لم يجد الطاغوت بدا من اخراجها وأخواتها من ظلمات السجن الرهيب وذلك للقيام بدور انساني سلطوي على عيون الناس . ومع ذلك خرجت ندى محوك من سجنها وهي تقول :

« لا يغل الحديد الا الحديد » . صدقت يا أخت وجزاك الله الخير كله ، وطوبى لك جهادك ؟

تبحث عنهم عيون السلطة بشراسة، ووضعت نفسها طوع ارادة المجاهدين .. فكانت تقدم لهم المأوى .. وتمدهم بكل ما يحتاجون في معركتهم .. كما كانت عوناً ورسولاً لهم ، الامر الذي هيا لهؤلاء ظرفاً طيباً ما كانوا يحسبون حسابه .

نعم .. من هنا بدأت قصة جهاد هذه السيدة المؤمنة ، ولكن : كيف تحملت المجاهدة الكبيرة السيدة ندى عذاب الجلادين .. لقد عرضوا عليها المغريات للانفكاك عن مبدئها فما انفكت ، واوحوا لها بجزيل الإنعام فما استكانت ، وعرضوا عليها الكثير من متاع الدنيا الزائل فما اطاعت ! فهي سيدة نذرت نفسها لله ، وباعت نفسها لهذا الدين الحنيف ، رفضت كل عروض البغاة ، وتحملت كل سياط الجلادين حتى تورمت قدمها من شدة العذاب ، الا انها كانت في كل عرق فيها تجيب الجلاد والباغي والمحقق .. انني أتيت الى

وندى محوك .. تنتمي الى عائلة مسلمة طيبة من مدينة حلب في سوريا وجدت نفسها دون شعور بين المجاهدين الذين نذروا انفسهم لاعلاء كلمة الله ودحض الباطل المزيف .

كانت في بدء ايامها الدعوية تجمع النساء في مجالس الوعظ والارشاد ، حيث آبت الكثرات الى دينهن على ايديها . ومن ثم التفت نساء كثرات من مدينتها حولها طلباً للعلم الاسلامي والتفقه في اصول هذا الدين . وتمر الايام .. والطاغية يصول ويجول .. الى ان وجدت هذه المرأة الداعية المسلمة الاصلية نفسها ذات يوم في غيابة الجب ، بين زبانية العذاب النصيري في المعتقل . من اين بدأت القصة .

عندما سمعت السيدة ندى من الناس حولها بان داعي الجهاد قد نادى .. جمعت قدرتها التي منحها الله اياها .. وآوت من آوت ممن

دعوة

على فقيد الإسلام فضيلة الشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمه الله

وعلى اخوانه الدعاء خاصة فهذه
القصيدة تعبر عن مواقف الشهيد
الصريحة في دفاعه وجهاده في
سبيل هذه الأمة الجريحة التي لن
تنسى على مدى الأيام .

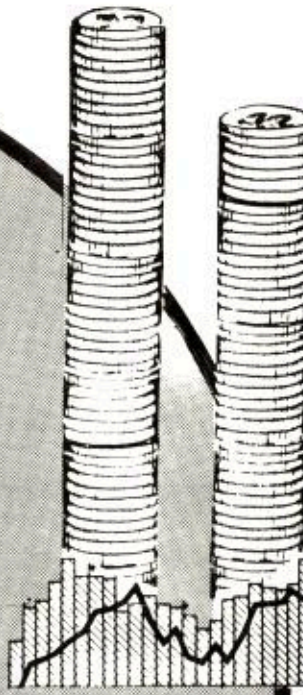
والسلام على من ايده الله تعالى
بآياته وعلى آله وصحبه وعلى من
أهتدى بسنته وعمل بعظاته وبعد
فقد شق فراق المغفور له الحج عبد
الرحمن الدوسري على المسلمين عامة

الحمد لله الذي جعل من موت
عباده الدعاء امتداداً لهم في الحياة
ونذكرا لهم بعد الوفاة والصلاة

غذاك ما بشر المختار في سنن
ان الكيان الى الصهيون منهار
ففي الكناشة اسياقي مجردة
لن تدخل الغمد حتى ترجع الدار
اذ عاهدوا الله الا يرتضوا بدلا
عن الجماعة والطاغوت امار
وهاهم الاخوة الاغان قد ثبتوا
على الشهادة لما شذ اشرار
كذاك من بددوا الاحلام في حطب
فلن يعيشوا وخضم الله ديار
من استباح دماء المسلمين ضحى
لما تجاهل - ان الله قهار
ولن يظل بارض الشام امعه
فالراي للشعب ان الشعب ثوار
ثويت والقدس يعلو فوقها نجم
فمن ينه من للقدس انصار
فقد ملات ديار العرب موعظة
بل زدتها حكمة واشهرار
فمن هنيا بما احسنت من عمل
فقد دعاه الذي نثر للحق اختار
من المحبين من اخوان معتقد
من هم على الدرب مهما اشتط جبار
لن ينكثوا العهد في ايقاظ مجتمع
ما زال في ارضه للكفر آثار
ولن يشحو ببال عند معتك
ولا بنفس اذا ما شبت النار
حتى ينال المنى في يوم مهوركة
يقودها جفيل للقدس زجرار
فقر عيننا في القرآن موعده
اذ قد يزول عن الاوطان اشرار
شعر الشيخ: عبد الرحمن البرغوثي

يا داعي الحق ان الدمع مدرار
على فراقك اذ شطت بك الدار
فقد بكنتك عيون طالما نظرت
كي تسمع الوعظ مما قال شوار
فاضت دموع الاسى من كل ناحية
لماعتك من المذيع اخبار
بكي الاحبة حزنا عندهما علموا
ان الفقيد الى الرحمن مختار
كذاك من شهدوا المرحوم في غطة
قد اعترتهم من الاحزان افكار
فما لم بهم من فقد داعية
كان السلاح لهم والقرب اصفار
فقد خلت ساحة الميدان من بطل
كان القؤول اذا ما استقل بتار
نحو الذين دعوا للنور في ظلم
غداة ان بارك الاجرام اغرار
فوق المنابر لم يعبأ بمنحرف
من قبل ما اقتحم الاوطان اشرار
واحسرتاه قضى من غير امنية
كانت تراوده لما طغى الجار
من ضلل العرب في قول وفي عمل
حتى غدوا امة يحلو لها العار
قد يميوا الشرق والشرقي في امل
الا يظل لجند الله آثار
كذلك الغرب ما زالت له حيل
تكيد جهرا بمن اعماه دينار
نسوا المآثر للإسلام في عرب
فهل يعود لوحى الله اخيار
ويستريح شهيد اليوم من المم
فليس من عجب ان يؤخذ الثار

أموال المسلمين ... إلى أين؟



الوعي السياسي ، وحتى لو فرض
ان في الشعب من يتمتع بوعي سياسي
فهذا البعض لا يملك أن يستعمل ما
يملكه من وعي سياسي ، لان حرية
الرأي محجور عليها في بلاده ، ولان
حرية التعبير مسموح بها - فحسب
- للذين يجيدون فن التزلف إلى
الباطرة الذين يتحكمون ويتسلطون
ولا يرحمون ، والذين يتواضعون
حين يعتبرون أنفسهم أنصاف الهة،
لأنهم يطمعون في أن يكونوا الهة
لا أنصاف الهة ..

لا يكاد يختلف اثنان على ان هناك
انسياً أو تسياً في اموال المسلمين
حتى أصبح ظاهرة عامة في سائر
بلاد المسلمين ، ويبدو هذا واضحاً
في الاسراف السفه في الإنفاق على
الاحتفالات الموسمية وبخاصة
الاحتفالات بأعياد تولي السلطة
لأصحاب السلطان أو الأعياد القومية
للدول والتي ابتدعت أخيراً ، ومثل
هذا السفه في الاسراف لا مثيل له
إلا في البلاد المتخلفة سياسياً ، والتي
لا يتمتع فيها الشعب بأدنى قسط من

بقلم / عبدالله السمان

وحيثما كنت أزور دولة عربية
مسلمة صغيرة تعتمد كثيراً على
المعونات ، لاحظت نشاطاً غير معمول
على مستوى الدولة من اقصاها إلى
اقصاها ، وقال لي شاب جامعي :
ان الاستعداد للاحتفال باليوبيل الفضي
للجالس على العرش أو شك على
العام ، ولقد اقيم « أستاذ رياضي »
على مساحة شاسعة من الأرض
تكلف بضعة ملايين من الدولارات ،
وزارة التعليم منذ شهور مشغولة
بتدريب الطلاب والطالبات في شتى
مراحل الدراسة على ألوان من
الالعاب الرياضية لتتقديمها في اليوم

ذات الفوائد الفاحشة .. وقال لي
الشاب المسلم : مثل هذا التفسير
لا أوافق عليه : لان الاسلام لا يقره
وما دمنا متفقين على ان هذه الظاهرة
مخجلة ، فيستوي ان تنفشي في دولة
فقيرة تعيش على المعونات أو على
القروض ، أو تنفشي في دولة ثرية
لديها فائض المال ، لان القاعدة
الاسلامية ترفض كل مظاهر الاسراف
والحديث الشريف الذي يعتبر الفرد
يوم القيامة يسأل عن ماله : من اين
اكتسبه وفيم أنفقه ، ينطبق على
الدولة في شخص الحاكم المسؤول عن
الدولة ..

لقد أثرت هذه الظاهرة المخجلة
بيني وبين شاب نمساوي وطالب
جامعي ، اسلم عن دراسة وفهم
وحسن اسلامه ، حفظ القرآن الكريم
وتعلم العربية ، التفتت به في دولة
عربية ، قلت له : قد تكون هذه
الظاهرة مستساغة لدى الدول الغنية
التي لديها فائض من المال تريد ان
تستهلكه في المظاهر الزائفة ، ولكنها
- أي الظاهرة المخجلة - ليست
مستساغة على الإطلاق في الدول
المسلمة الفقيرة التي تعيش اما على
المعونات واما على القروض الربوية

أموال المسلمين الى أين؟



كان الامام يعني : ان الاسلام مبادئ يطبقها من لا ينتمون الى الاسلام ، وفي ديار الاسلام من ينتمون الى الاسلام ولا يطبقون مبادئه ... فمنذ سنوات قام زوج ملكة بريطانيا برحلة بحرية على ظهر يخت تملكه وزارة البحرية .. وثار الصحف معترضة لان دافعي الضرائب لا يتحملون نفقات زوج الملك في رحلته ، واليخت ملك للدولة ، وعلى زوج الملك ان يتحمل من ماله الخاص نفقات الرحلة .. وفي الحرب العالمية الثانية اعلن القصر الملكي البريطاني الغاء الاحتفال بعيد ميلاد الملكة ، لان مخصصات الملكة من البيض كسائر افراد الشعب ، والبيض عامل اساسي في صناعة « الكيك » الذي هو من مستلزمات الاحتفال .. وكان ان تطوع بعض افراد الشعب البريطاني بنصيبهم من البيض للملكة ليتم الاحتفال .

بل حتى في الهند الهندوكية ، ارسل رئيس الوزراء نهرو يومئذ نشرة دورية الى سائر سفارات الهند في العالم ، يوصي فيها السفارات بعدم الاسراف في الاحتفالات التي تقيمها في المناسبات ومما جاء في النشرة : ان ثمن زجاجة « ويسكي » يكفي لاطعام عشرين من المواطنين الهنود .. كان نهرو يلبس جلبابا متواضعا ، ونعلا اكثر تواضعا ، لم يجلب خبراء في التجميل وعمل المكياج ، كما يفعل اليوم بعض رؤساء الدول العربية المسلمة ، ولم يكن يرافقه في رحلاته الا بضعة افراد تعد على الاصابع ، لم يكن يرافقه افراد أسرته ، واصهاره والمقربين وعشرات من رجال الامن وعشرات من العاملين في الاعلام .. كان يغادر الهند ويعود اليها فلا تتعطل المصالح في وداعه او استقباله ، ولا تنصب الزينات ، ولا تتوقف الايدي العاملة عن الانتاج لتتفرغ للتصفيق لرئيس وزراء الهند .

منذ بضعة أشهر عاما — وكنت اقيم في شارع مجاور لشارع البرلمان بالقاهرة — يومئذ — سمعت هتافات

من مظاهر البذخ والسرف مما عاد الى الازهان عهدو الاباطرة والكياسرة فقال لمعاوية : « اسمع يا معاوية : لئن كان المال مالك فهو الاسراف الذي نهانا الاسلام عنه ، ولئن كان المال مال المسلمين ، فهي الخيانة لله وللمسلمين » .

وعندما حج الخليفة العباس ابو جعفر المنصور تصدى له احد الوعاظ فسأله : « كم انفقت في حجك هذا يا امير المؤمنين ؟ فاجاب : لا ادري . ان لي غلاما يكتبون ويحسون ما انفقنا » فقال له : يا امير المؤمنين ، لكن عمر بن الخطاب حين حج ، سأل غلامه : كم انفقنا في حجنا هذا ؟ فقال : بضعة عشر دينارا يا امير المؤمنين .. فقال عمر : ويحك يا غلام . لقد اجحفنا ببيت مال المسلمين ! ..

وهذا هو الفرق بين ان يكون مال المسلمين ملكا للمسلمين ، وحقا خالصا لهم ، وبين ان يكون ملكا للدولة وحقا خالصا لمظاهريهم ..

عندما عاد الامام محمد عبده من أوروبا ، وسئل عما شاهده هناك ، قال : رايت هناك اسلاما بلا مسلمين اما هنا فنشاهد مسلمين بلا اسلام .

المشهود ، هذا وقد قدر الخبراء والمطلعون على بواطن الامور تكاليف الاحتفال باكثر من خمسين مليونا من الدولارات ..

وقد اشارت الصحف العالمية الى ان شاه ايران المنفي قد كلف الاحتفال بمرور خمسة وعشرين قرنا على تأسيس الدولة الفارسية اكثر من مائة مليون دولار ، في الوقت الذي كان الشعب الايراني يعاني الامرين من ضحك المعيشة ، وان اكثر من مليون عامل ايراني هاجروا الى منطقة الخليج من أجل الحصول على لقمة العيش ، بعد ان ضاقت بهم السبل في بلادهم ..

وسمعت منذ عامين من متصل دولة عربية ، ان رئيس هذه الدولة حين زار الولايات المتحدة ، كلفت كل قنصلية لهذه الدولة العربية في دول البترول بارسال نصف مليون دولار الى سفارة الدولة في واشنطن لتغطية نفقات رحلة الرئيس .. الذي رافقه في الرحلة بضع مئات من هيئة المتقنين .. او المعتبرين عاطلين بالوراثة ..

لقد سافر امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى الشام لتفقد احوال الرعية في الولاية ، فلم يصحب معه الا مرافقا واحدا ودابة واحدة ، تبادل امتطاء ظهرها ، كان بيت مال المسلمين يسمح وقتها ان يسير الخليفة في موكب هائل الى الشام تتحدث به الركبان ، ويتفنن به الشعراء ، لكن عمر كان يعلم ان اموال المسلمين ليست ملكا لهواه ومظاهره ، ولو فعل — وكان محالا ان يفعل هذا مثل عمر ، لوجد في عامة المسلمين من يصرخ في وجهه : اتق الله في اموال المسلمين يا عمر ، ولقد زار ابو ذر الفقاري ولاية الشام في عهد عثمان والوالي يومئذ معاوية بن ابي سفيان ، فقال ابا ذر ما رآه هناك

لماذا انقلبتم اموال المسلمين في هذا العصر من ملكية الشعب الى ملكية الخطام ؟

مسجد وكنيسة ومعبد يهودي سوف يتكلف ستين مليوناً من الدولارات ، وسوف يقام حفل عالمي يدعى اليه فنانون العالم من الراقصين والراقصات والمطربين والمطربات والممثلين والممثلات ، ولا مانع من ان يفتتح الشيخ الحصري الحفل باي من الذكر الحكيم حتى تحتفظ مصر بصفتها كدولة للعلم والايمان ، والانسان لا يملك الا ان يقف عاجزاً عن التعليق على هذا التهريج السفهيه .. ولقد كتب الاستاذ الدكتور محمد حلمي مراد في جريدة الشعب القاهرية في اكتوبر الماضي تحت عنوان : « بين الانحراف في التحيزات ، والاسراف في الاحتفالات » بمناسبة احتفالات النصر في السادس من اكتوبر ، واعلانات النفاق المخالفة للقانون ولقد اعتبر ان هذه النفقات الباهظة ، ليست الا اهداراً للمال العام ، قال : ان الملايين التي انفقتم على الاستعراض العسكري وعلى مهرجانات الشباب لن تحقق الشعور بالامان والابتهاج قدر ما يحققه الشعور بتوافر المواد الاساسية اللازمة للحياة اليومية للمواطن .. ان اخبار هذه المهرجانات والحفلات ، والاغاني والمسارح والاوربريات تعتبر بمثابة محركات

استفزازية للجماهير التي نكد حالها في سبيل الحصول على الضروريات!

وبعد

فان اموال المسلمين لم تصبح — في سائر بلاد الاسلام — ملكاً للمسلمين ولا حقاً خالصاً لهم ، بل لقد أصبحت ملكاً للرعاة وحقاً خالصاً لهم ، والصحافة وسائر وسائل الاعلام تؤيد هذا ، بالإضافة الى اعضاء المجالس النيابية ، اما علماء الدين فسامحهم الله وغفر لهم ، فقد أصبحوا اعجز الناس عن ان يجهروا بكلمة الحق في مواجهة الاسراف السفهيه في اموال المسلمين ، اعجز من ان يتساءلوا مجرد التساؤل : اموال المسلمين ايها الحاكمون .. الى اين؟ القاهرة — محمد عبد الله السهان

• ساء ايران المحتل
ينفق ١٠٠ مليون دولار
في احتفال واحد

• كلفة رحلة رئيس
عراقي لواشنطن
مديرين الدولارات
ماذا؟ وكيف؟

مدوية بحياة الرئيس عبد اناصر ، يهتف الالوف المحتشدة من اعمال البسطاء والريفيين السذج ، وفي الصباح استطلعت الامر ، فقبل لي : ان الرئيس « الممدى » سوف يصل غدا في الساعة الخامسة بعد الظهر ليلقي خطاباً في مجلس البرلمان وسألت احد العمال : لكن ما الذي جعلكم تمكثون في الشوارع المحيطة بمجلس البرلمان ثمانية واربعين ساعة ؟ واجاب العامل في بساطة :

ليس هذا بارادتنا ، لقد اخذنا من مواقع العمل ، ونكفلوا لنا باجر مضاعف بالإضافة الى طعامنا وشرابنا . والعجيب ان الصحافة خرجت في الصباح وقد كتب في صفحاتها الاولى بالخط الكبير :

الشعب يبيت في الشوارع المحيطة بمجلس الأمة يهتف في انتظار مقدم السيد الرئيس ليلقي خطابه التاريخي ويبدو ان الجهاز المسؤول عن اعداد مثل هذا التهريج ، لم يفقه ان يشبع هواية الرئيس حتى وهو يودع الى مثواه الاخير ، لقد استأجر النائحات

لجنارته ، يندبن ويلطنن ، ويدعون بدعوات الجاهلية ، وفي اموال الشعب السائبة متسع لمثل هذا السفه .. اقول : ان الجهاز المسئول حرص على ان يشبع هواية الرئيس وهو في طريقه الى مثواه الاخير ... لان مثل هذا التهريج الرخيص كان هواية مفضلة اثيرة لديه ، وما يزال ايضا الهواية المفضلة الاثيرة لدى كثير من رؤساء الدول العربية والمسلمة ، وتذكرت قصة من التاريخ فقد شاهدت السيدة زبيدة زوج هارون الرشيد في موسم الحج زحاما شديدا ، فتسألت عن مصدر هذا الزحام ، فقيل لها : هذا هو عالم اهل الشرق والغرب ، عبد الله بن المبارك ، يحتشد الحجاج من تلقاء انفسهم لمشاهدته ، فقال : هذا — والله — هو الملك .. لا ملك هارون الرشيد الذي يجمع الناس له بالسياط والعصى ..

قيل : ان المجمع الديني الذي سوف يقام في سيناء ، والمكون من بناء

ماذا أصبح تسليب
أموال المسلمين
هو الأصل
في الظاهرة
المالية؟

أخي القارئ

ستشرق الشمس بعد غياب استمر ٦٠ عاما

قد بان ، يزهو ، ويطل على البشرية الضائعة في غياهب الافكار مع اطلالة الشمس ، من شرق القارة الآسيوية حيث الحديد والنار ، حيث يعيش شعب البطولات والتضحيات في ظل راية الجهاد ، وهناك في افغانستان المسلمة ، حيث المؤمنون هبوا يلبوا — مع تكبيرة الصباح — نداء الجهاد ،

تجيش في نفسي حلاوة هذا اليوم — نعم اقول هذا اليوم ، لانتنا نراه قريبا — فيطفح قلبي بلذة الايمان ، وتطوق روحي في عالم السعادة ، الحقيقية ، التي لا يخالطها الخيال في بريقه الذداع ، الذي نعيشه هذه الايام ، في تعاسة اوصلنا بها حتى النواصي ، وشرينا منها حتى الثمالة . ولا عجب ، فما هو بريق الاسلام

الاخوة القراء الاحبة
ويحمل الينا ساعي البريد كل يوم رسائلكم الطيبة مؤارة بالايمان ، مفعمة بالحب ، قواحة بالطيب ، كانتها طيور بيضاء او خضراء يحملها نسيم عليل ، فينتهج لها الفؤاد وتستريح اليها النفس وينفتح لها الفكر ، الامر الذي يعطينا روحا جديدة وهمة عظيمة لتابعة الطريق لاننا نعرف اننا لسنا وحدنا في هذه الطريق المباركة ، وانما هناك الملايين نسير جميعنا معا نحو هدفنا المنشود ... نحو الله اكبر .

فهو يخضع في علاقته مع خالقه لوضع نفسية مبعثها المشاركة الوجدانية اما القاعدة الصلبة والارض الفسيحة التي يجب أن يقف عليها الشخص فلا وجود لها على الإطلاق . صحيح أن شهر رمضان موسم زرع . ولكنه بقدر ما هو موسم للزرع فهو ايضا موسم للحصاد ، يزرع المسلم فيه الخيرات بتعويد نفسه على الطاعات كبيرها وصغيرها ولكنه يحصد في نهاية الشهر همة ومثابة وتعويدا للنفس على الاستمرار

في ذلك الخير لا ان يكون الزارع يزرع ثم لا يقطف الثمرة او انه يظن بانسه بعمله الصالح في رمضان قد غرس غرسا يقطف ثمرته في الآخرة دون ان يكون قد استمر على هذا العمل .

فالذين لا يصلون الا في رمضان ويهملون الصلاة بعد رمضان قوم خاسرون لا محالة ، والذين يحافظون على الصلاة جماعة في رمضان ويتركون الناس على المساجد ثم بعد مضي رمضان يؤدون الصلاة في بيوتهم بنية او بغير النية بخشوع او

يشاهده كل متتبع لاحوال بعض الناس في رمضان وبعد مضي شهر رمضان فمئذ يبدأ شهر رمضان المبارك يقبل كثير من الشباب على الطاعات وتلاوة القرآن والمحافظة على الصلاة في المساجد والمزاخرة على مواطن الخير بشكل منقطع النظير لدرجة ان الشخص يبتلى سرورا وغبطة وهو يرى الناس يزاحمون بعضهم على الخير بكل معطيته ويقبلون السي المساجد اقبال الظما على الماء ولكن مع الاسف الشديد ان هذا الشعور وهذه المثابة تنطفئ فجأة في اول يوم من ايام شوال وكان شيئا مما حصل لم يحصل وكان رمضان وحده هو الذي احيط بالتكاليف وبعد رمضان يطلق العنان . مثل احد الانتمرحمه الله عن اقوام من هذا النوع فقال : (بنس القوم الذين لا يعرفون الله الا في رمضان) بمعنى ان اداء الفرائض والواجبات في رمضان والعزوف عنها بعد رمضان امور تجعل الشخص ذا مزاج ايماني مزعزع يقبل على الله اذا رأى الناس يقبلون ويدير عن الله اذا رأى الناس يدبرون

التناقضات في تصرفات بعض الناس

يتساءل الشخص عندما يرى التناقضات في تصرفات بعض الناس ، اقبال على الخير منقطع النظير ، وادبار عن الخير منقطع النظير ، رغبة في السعادة الابدية وتلذذ بالايمان واثار الايمان ، وصدوف عن السعادة الابدية ورغبة في امتاع الجسم بالكاسل عن الخير .
مقابلة واضحة وتناقض مشين



العالم الاسلامي والغزو الفكري

منا ويحرص على قراءتها ، كذلك الافلام والمسلسلات السخيفة التي يعرضها التلفاز .. ويحرص الكثير على متابعتها .

وانني لاطالب المسؤولين في دول الخليج بمنع دخول هذه الصحف والمجلات لانها تدمس السم في العسل ومنع عرض مثل هذه الافلام والمسلسلات التلفزيونية وانه ليؤكد القلب يقطر دما لما يراه من سكوت العلماء على هذه المنكرات . وصدق الله العظيم حيث قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

احمد عبدالله الباتلي
المملكة العربية السعودية
الرياض - معهد الرياض العلمي

يعاني عالمنا الاسلامي من وطأة افكار غريبة واره شاذة . ومن هذه الافكار فكرة التحضر ونبيذ الرجعية والتخلف . وذلك في مجال الاعلام بالذات .. فهناك عدد من المجلات والصحف العربية تنستتر وراء ستار السياسة . على انها صحف ومجلات سياسية ولو تصفحنا احدي هذه المجلات او الصحف لوجدناها زاخرة بصور العاريات . ومليئة بالاقلام الخبيثة التي ليس لها شغل سوى الطعن في الاسلام واهله .

وكذلك الافلام والمسلسلات التلفزيونية التي كلها تحكي قصة حب وعشق وغرام . ومع الاسف ان مثل هذه الصحف والمجلات تسمى متحضرة ومتقدمة ويقتنيها العدد الكبير

الذي يزول بحضوره الهم والغم ، لتعيش البشرية في كنفه مرة اخرى آمنة مطمئنة ، لنستريح من الارق والذل ، والظلم والهوان الذي لوثتها به شقاوة المادية ، التي اعيت اهلها حقبة من الوقت ، واعمتهم عن حقيقة الاسلام ، عن حقيقة العدالة التي سعد بها الناس اياما ، ما عاشت نفس مثلها من قبل قط .

سيعود هذا اليوم عما قريب ، عندما تقول البطاح ارتويت ، وتبزع الرياحين والازهار على ترابها المجلول بالدماء حتى الرواء في رعاية صرخة التكبير التي تدوي بها الاجواء صاعدة من الحناجر المؤمنة والقلوب الصادقة .

شوقي خطاب

- الأردن -

بغير خشوع ، اثناء وقتها او بعد انتهاء الوقت قوم في الواقع محرومون اذ هم عن صلاتهم ساهون . والذين لا يقرؤون القرآن الا في رمضان ويطرحون المصحف جنباً بعد مضى رمضان قوم هجروا القرآن الا في رمضان ويطرحون المصحف جنباً بعد مضى رمضان قوم هجروا القرآن وانطبقت عليهم شكاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة « وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً » واي هجر اشد من ان يبتعد الشخص عن قراءة القرآن احد عشر شهرا في العام اذن فيقدر ما يكون شهر رمضان تزداد فيه الخيرات وتتضاعف فيه الحسنات فهو ايضا موسم تشجذ فيه الهمم وتصل فيها النفوس لكي تكمل المسيرة الخيرة التي مبدؤها الدنيا ونهايتها جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله .

بقلم عبد المؤمن محمد نعمان
المدينة المنورة
الضمان الاجتماعي

ردود خاصة

ونرجو الله تعالى ان يحقق ما دعوت به وانه بالاجابة جدير .

- الاخ الكريم طريف العطار - الكويت :

نشكركم على مقالكم . ونرجو ان يكون فاتحة لمقالات عدة مباركة تصلنا وتتميز بالعلمية والتركيـز وشكرا .

- الاخ الفاضل الجودي مصطفى - المغرب الدار البيضاء :

شكرا على ثقتكم بنا ، وجوابا على سؤالك نقول : ان هذا الشك الذي يراودك ليس من الدين في شيء وانما هو من وساوس الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم ليثنيك عن الصلاة ويبعدك عن الدين .

لذلك ننصح ان تبعد هذا الشك عنك بعيدا ونهايا وكلها واطمئن مستعينا بالله تعالى .

- الاخ الفاضل محمد احمد حسن ، اليمن الشمالي ، اب :

نشكركم على عواطفكم تجاهنا ، ونرجو ان تولوا موضوعاتكم مزيدا من العناية وان لا تنقطعوا عن الكتابة والى اللقاء .

- الاخ الكريم بلحلال المكي - الجزائر - تلمسان :

شكرا على رسالتكم . واما بالنسبة الى سؤالك ، فانه يجوز لك ان تصلي وراء هذا الابام ، ولا يجب ذلك وجوبا ، وصلاتك وراءه لا يعني انك تطيعه في بدعته . هذا ولا يجوز قطعاً طاعة اي مخلوق في معصية الخالق .

- الاخ الفاضل ابو معاذ - موريتانيا - نواكشوط :

شكر الله لك ما ارسلته اليـنا ،

الإثيل

شركة

للملابس الجاهزة

معرضها الكائن في مجمع النقرة الشمالي
السرداب العلوى - محل رقم (٤٧)

ندعوكم لزيارة

٥١١٧٣٣ ص.ب ١٧٢٢٢ س.ت ٢٨٥٧٨

ملابس إسلامية للأخوات
المحجبات من أحدث الموديلات



على هامش حادث السفارة الأمريكية

الحادث الى على صعيدين
هما :

١ - الصعيد الخارجي :
فحادث السفارة هو نموذج
مكرر عن حادث السفارة
الامريكية في بكين عام ١٩٠٠
ذلك الذي جعل الصين تعزل
نفسها عن الهيمنة الأمريكية
وثافتها طيلة ثلاثة ارباع
القرن الحالي ، ولعل الحادثة
اريد منها أن تقطع كل ما
لامريكا من مصلحة في ايران
فالجسر الذي هدم في الايام
الاخيرة لا يمكن ترميمه ابداً
بوجود الهيئة الحاكمة حالياً
في طهران .

٢ - الصعيد الداخلي :
ولعل عملية السفارة هي
بمثابة ضربة قوية قصمت
ظهر عملاء امريكا داخل
ايران ، ويؤيد هذا ما ذكره
وزير الخارجية الجديد السيد
ابو الحسن بني صدر عندما
قال : « ان الخناح اليساري
في الثورة الاسلامية سيستلم
السلطة ، ذلك ان الوضع
بات يحتاج الى عملية

بشخص الخميني ، وبين من
أسماهم طباطبائي الناطق
الرسمي باسم مجلس
الوزراء المستقيل بالعلمانيين
المدنيين ، وهو يقصد بذلك
نفسه ضمن النالوث
(بازركان - يزدي -
طباطبائي) ، والذي جعلنا
نقف على الهوية النوعية
لعمالة هذا النالوث للامريكان
ما تردد في الاونة الاخيرة على
لسان حسين الخميني
(الحفيد) والذي قال صراحة
بصد اتهامه بعض رجالة
الحكومة السابقة : ان
الدكتور يزدي هو رجل
امريكا في ايران . اذا فالد
والجنر الذي كان يدور
وراء كواليس الحكم الجديد
في ايران ما هو الا بسبب
التحرك الامريكي عبر الرجال
الذين اشارت اليهم بيانات
ثورية في الاونة الاخيرة .

الثانية : وهي تتعلق
بحادث السفارة الأمريكية
مباشرة ، حيث ان القاموس
السياسي لا يمكن ان يفسر

● وبالرجوع الى استقالة
الوزارة الإيرانية بعد صدور
بيانات الطلبة يلاحظ المراقب
ان الاجتماعات التي عقدت
بين رئيس الوزراء السيد
مهدي بازركان مع سياسي
امريكي بارز في الجزائر قد
برزت في بيانات الطلبة
الايرائيين مقترنة بحديث
ايراني ثوري محض يتهم
الدكتور ابراهيم يزدي وزير
الخارجية في حكومة بازركان
بالعمالة للامريكان .

● واذا رجعنا الى
الانتهاكات التي كان يكيلها
السيد بازركان لرجال الدين
في طهران لنربط تلك
التصريحات بتصريحات رجال
الدين مؤخرا ، والتي تتهم
عناصر من الحكومة السابقة
بالعمالة الامريكية وقفنا
على حقيقتين :

الاولى : ان الوسط
السياسي في العاصمة
الايرائية كان يعيش حالة
بين آمد والجزر .. وذلك
بين رجال الثورة المتمثلين

لا يستطلع الانسان الى
المزيد من الأدلة ليضيف الى
القناعة القائلة بان احداث
السفارة الأمريكية في طهران
قد أبعدت آلرئيس الامريكي
كارتر عن آتبيت آلبيض
اكثر من أي حدث آخر طيلة
تربع كارتر على عرش البيت
الابيض ، وهنا نسنا بحاجة
الى التحديث عن أثر هذا
الحديث على الوضع الداخلي
للولايات المتحدة ، فهناك
كثير من الاسئلة قد أثرت
على المستوى الداخلي في
العاصمة الإيرانية .

● فعندما احتل الطلبة
الايرائيون مبنى السفارة
الامريكية في عاصمتهم
اصدروا من جملة بياناتهم
بيانا ندد بعملاء امريكا من
اعضاء الحكومة الايرانية .
ثم تسرب حديث اخر يشير
بأصبع الاتهام - صراحة -
الى أشخاص من الحكومة
كانوا على صلة طيلة الشهر
الماضي بكبار الرجال
المساعدين للرئيس كارتر .

رقعة الشطرنج



كسيح .. جاء لينتظار ضد امريكا

على هامش حادث السفارة الأمريكية

فيصل بعد اعلانه عن عزمه على تنفيذ حظر نفطي شامل عن امريكا رغبة منه في عودة القدس الى الملكية الشرعية للعرب .

نعم : الامر ليس بغريب، فالامريكان الذين قتلوا الملك فيصل بعد ايام قليلة من تصريحاته التي ازعجت البيت الابيض واليهودي كيسنجر، سيفكرون تماما بالطريقة نفسها ، ولعلنا ما زلنا نذكر ان الذي قتل ملك السعودية هو اقرب المقربين اليه .. ترى هل راهنت حكومة كارتر على الفوز بالانتخابات مرة اخرى ؟ اذا كان الرهان قد حصل ، فان كارتر اذا سيظل يبحث عن الفاعل الحقيقي لما حدث في السفارة الأمريكية في طهران ، وعند ذلك سيكون لنا حوار آخر حول عملاء امريكا في هذه المنطقة من العالم .

ان الحديث عن اليمين واليسار والد والجزر بينهما امر طويل عرفه العرب وعرفته سائر الشعوب المظلومة والبلدان المقهورة، ونحن لا نريد هنا ان نستعرض تاريخ الظلم اليميني الصليبي واليساري الملحد على هذه الصفحات فالامر ذو شجون والحديث يطول .

لكن : يبقى هناك سؤال : ماذا ستفعل الولايات المتحدة في مستقبلها القريب كردة فعل سريعة تجاه ايران ؟؟

ان الحديث عن القبض على المصالح الإيرانية في الولايات المتحدة حديث بات قديما ، فالامريكيون يفكرون الان بالطريق الاقصر ، وهو ان الخصم يجب ازاحته فوراً وهنا يتذكر الانسان الطريقة البشعة التي واجهت بها الاستخبارات الأمريكية الملك

الايرواني - الاميركي (بازركان - يازدي - طباطبائي) مرتبطين بالسفارة الأمريكية التي وصفت بأنها وكر للجاسوسية في ايران، ام ان ارتباطهم كان بالبيت الابيض والخارجية الأمريكية مباشرة ؟؟

س ٤ - ماذا يفصد السيد ابو الحسن بي صدر عندما اعرب عن اعتقاده بان الجناح اليساري في الثورة الإسلامية سوف يستلم السلطة ، وان الوضع الايرواني بات يحتاج الى عملية جراحية لا يستطيع ان يقوم بها سوى اليساريون ؟؟

س ٥ - هل سيعمل اليسار الذي تحدث عن بني صدر لايران والمسلمين في الثورة الإسلامية ، أم انه سينخذ ايضا من سفارات الدول اليسارية منهجه في هذه المرة ؟؟

جراحية لا يستطيع احد سواه القيام بها . وعند هذه النقطة يمكن لاي مراقب ان يضع الاسئلة الآتية والتي ستنتظر جوابها من الواقع السياسي في ايران خلال اسابيع قليلة ماضية وهي كما يلي :

س ١ - هل كان اليمين الاميركي الذي كشف عنه بني صدر وبيانات الطلاب وحسين الخميني ممثلاً في الثورة الإيرانية عندما كانت الثورة في مخاضها ؟؟

س ٢ - وهل هناك غير بازركان ويزدي والدكتور طباطبائي من رجال امريكا الصرخاء - كما ذكر بعض رجال المجلس الثوري - على المسرح السياسي

الايرواني حتى الان ؟؟
س ٣ - هل كان الثالث